

الثلاثاء
٢٥ آب ١٩٩٢
٢٥ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
25.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 87/49

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية - مستمر



● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - يستمر اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، امام مقر رئيس الحكومة في القدس. وهو اعتصام مفتوح. وتبحث سكرتارية اللجنة القطرية في خطوات تصعيدية اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبها.

وعلم ان وزير المالية ابراهام شوحط هاجم الاعتصام، وقال ان الرؤساء «تسرعوا» بالمقابل هاجم الرؤساء، بشدة،

● البقية على صفحة ١٠ ●

مساء اليوم تبدأ المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية:

الفلسطينيون يريدون دوراً فعالاً لأوروبا في العملية السلمية

■ الوفد الاسرائيلي يلمح الى قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اساساً للتسوية ■

* اقتراح نقل المفاوضات المتعلقة بترتيبات الحكم الذاتي للفلسطينيين الى طابا *

● واشنطن - وكالات الانباء - تواصل الوفود العربية والوفد الاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، مفاوضات الجولة السادسة، التي بدأت، امس الاثنين، بدون الوفد الفلسطيني، الذي تأخر بسبب مضايقات استفزازية ادارية من قبل قوات الاحتلال عند مغادرتهم فلسطين المحتلة.

وبدأت جولة المفاوضات العربية - الاسرائيلية، امس، وسط اجواء، اتسمت بالترقب والتفاؤل باحراز تقدم في هذه الجولة.

وكان الوفد الفلسطيني قد توقف في باريس، امس، واجرى محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية الفرنسية.

● البقية على صفحة ١٠ ●

في لقاء مع رؤساء المجالس المحلية في سخنين وعرابة وعيلبون:

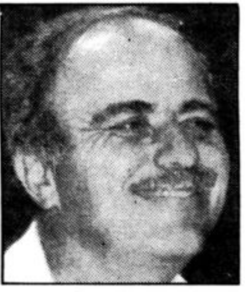
وزير الزراعة يتعهد بتخصيص الاموال لتنفيذ مشروع ري البطوف

* دعوة الوزير لزيارة المنطقة والاطلاع عن كثب على الاوضاع *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تعهد وزير الزراعة السيد يعقوب تسور بتخصيص المبالغ المطلوبة للبدء في تنفيذ مشروع ري البطوف معربا عن دعمه التام للمشروع. وعهد الى موظفيه ومدير لواء الشمال في وزارة الزراعة السيد آفي نوعم غولم، بالتعاون مع رؤساء السلطات المحلية العربية، تقديم المساعدة اللازمة لانجاح المشروع.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد يوم امس في مكتب وزير الزراعة وحضره السادة: وليد صادق (نائب وزير الزراعة) ومصطفى ابو ريا (رئيس مجلس سخنين المحلي) واحمد جربوني نصار، (رئيس مجلس عرابة المحلي) وسليمان زريق (رئيس مجلس عيلبون المحلي) وموظفا وزارة الزراعة في لوائي عكا والعفولة. وعلي بشير وميشيل غنطوس (سخنين) وهاني سمعان (عيلبون). وجرى التداول فيه حول مشاكل

● البقية على صفحة ١٠ ●



● يعقوب تسور

محللون ومراقبون «أمنيون»:

اسرائيل ستشن هجوماً على العراق اذا تعرضت لصواريخ «سكاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم محاولة الحكومة والاجهزة «الامنية» الإيهام بـ «حياد» اسرائيل وعدم مشاركتها في المؤامرة الامريكية - الغربية العدوانية ضد العراق، اكد المراقبون والمحللون «الامنيون»، امس الاثنين، ان اسرائيل، هذه المرة، لن تجلس صامتة في حال قيام العراق بتوجيه صواريخ

● البقية على صفحة ١٠ ●

اختفاء الشيخ إمام!

● القاهرة - نشرت اسبوعية «روز اليوسف» في عددها الاخير رسالة جاءت تحت عنوان أين الشيخ إمام؟!

وكان قد أرسلها الاسطى كامل عبد السميع، الذي يعمل ترزياً في خوش قدم، في حي الغورية، والذي يرعى الشيخ امام عيسى المغني والملحن اليساري المعروف.

قال الاسطى كامل في قلق: لقد اتصل بنا شخص اسمه محمد صفي الدين من السفارة اللبنانية، وعرض على الشيخ احياء حفلات لتكريمه في لبنان.. واخذ جواز سفره قبل يوم واحد من الميعاد المحدد للرحلة.

ورغم ان الرحلة بدأت يوم ٢٢ حزيران الماضي، وكان مقرراً ان تنتهي بعد اسبوعين فقط.. الا ان الشيخ إمام لم يحضر الى الآن.

ويقول الاسطى كامل انه بعد سفره بأيام، حضر شخصان من المباحث العامة يسألان عنه، ودهشا انه سافر بدون ان يستخرج جواز سفر جديد.. فقال لهم الاسطى كامل إنه سافر بجواز قديم.

والسؤال هنا هل اختفى الشيخ إمام في لبنان، أم عاد الى مصر واختفى فيها؟!

تلبية لنداء قيادة الانتفاضة: الاضراب الشامل عمّ المناطق المحتلة، أمس، تضامناً مع «المطاردين»

* سلطات الاحتلال تعمل لمصادرة اراضي ٣٥ عائلة شرق «الفريديس» وتعمل لتوسيع مستوطنة «ديفيد» قرب بيت لحم *

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس (الاثنين)، اضراباً عاماً وشاملاً، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، (ق.و.م)، وذلك تضامناً مع مناضلي الانتفاضة الذين يتعرضون لاعمال القتل والاعتقال والملاحقة، منذ سنوات من قبل سلطات الاحتلال.

وشل الاضراب العام مظاهر الحياة. فقد اغلقت المحلات التجارية

● البقية على صفحة ١٠ ●

في مستوطنة غفعات حارسينا:

اعتقال (٥١) مستوطنا اثر المواجهات مع قوات الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الجيش (٥١) مستوطنا امس الاثنين، في اعقاب المواجهات بينها وبين عشرات المستوطنين الذين قدموا بشكل استفزازي الى المنزل الاستيطاني في مستوطنة غفعات حارسينا.

وكانت قوات الجيش و«حرس الحدود» قد منعت المستوطنين قبل اسبوعين من مواصلة عملية البناء في المنزل الاستيطاني المذكور.

وكان المستوطنون قد «تنادوا»، امس، بعشراتهم للتظاهر في مستوطنة غفعات حارسينا، بعد ان ارجئ قرار هدم المنزل الاستيطاني.

ويشار الى ان محاولات المستوطنين تأتي في اطار تحديهم لقرار الحكومة بشأن التجميد الجزئي للاستيطان في فلسطين المحتلة.



إلغاء أوامر طرد ١١ فلسطينياً من الوطن واستبدالها باعتقالات ادارية

* المحامي جواد بولس: لا نوافق على الاعتقال الاداري ونطالب بالغاء اوامر الطرد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت سلطات الاحتلال، مساء امس الاثنين، الغاء اوامر الطرد من الوطن التي صدرت قبل ثمانية اشهر بحق (١١) فلسطينياً من الاراضي المحتلة. وبالمقابل قررت اعتقالهم ادارياً بحجة «اعتبارات امنية».

واتخذ هذا القرار رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، في اجتماع عقد مساء امس الاول، بحضور «مسؤولين كبار في جهاز الامن» وقائد المنطقة الوسطى. ولم يعلن عن قرار الغاء اوامر الطرد الا مساء امس فقط.

وقالت وزارة «الامن» في بيانها ان اوامر الطرد اتخذت في حينه وفقاً للظروف التي كانت سائدة في وقتها «ومع الاخذ بعين الاعتبار الفترة التي مضت منذ اتخاذ القرار وحتى اليوم وكذلك الاعتبارات السياسية وحاجات امنية جرى الغاء هذه الاوامر واستبدالها باعتقالات ادارية».

وقال رابين، امس، انه لا ينوي ابطال اجراءات الطرد من الوطن نهائياً كاجراء لمواجهة ما وصفه بـ «العنف» وان «اجهزة الامن ستستخدم هذه العقوبة عندما ترى ذلك مناسباً للحفاظ على القانون وسلامة الجمهور».

وتعقيباً على ما جاء اعلاه صرح المحامي جواد بولس لمراسلنا بما يلي:

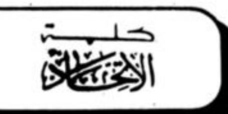
«ان امر الابعاد صدر يوم ١٩٩٢/١/٢. وتوجه المهددون بالابعاد، عن طريق لجنة من محامي الدفاع، الى لجنة الاعتراضات العسكرية. وبعد ان رفضت اللجنة العسكرية اعتراضاتهم قدم المحامون التماساً الى المحكمة العليا.

«وكان من المفروض ان تعقد عدة جلسات في المحكمة العليا، الا انها اجّلت كلها، بهدف ابقاء باب الحوار مع ممثلي النيابة العامة مفتوحاً».

وبعد تغيير حكومة شمير توجه محامو الدفاع بطلب لالغاء اوامر الابعاد كلياً. وذلك، كما يقول المحامي جواد بولس: «لاعتقادنا، كمحامي الدفاع، بأن الاسباب التي حدت بحكومة شمير لاصدار مثل هذه الاوامر هي اسباب سياسية بحتة، ومراضاة لتنظيمات اليمين والمستوطنين، عشية الانتخابات في حينه».

واضاف المحامي بولس: «وانطلاقاً من هذا، آخذين بعين الاعتبار ان العديد من وزراء الحكومة الحالية، بمن فيهم رئيس الوزراء نفسه، صرحوا في الماضي ضد سياسة الابعاد ومدى نجاعتها، توجهنا الى النيابة العامة بطلب دراسة الغاء اوامر الابعاد كلياً، واثبتت عملية الغاء اوامر الابعاد صحة ادعائنا حول الاسباب السياسية التي حدت بحكومة شمير لاصدارها، وبرهنت على ان كل عمليات الابعاد التي نفذت في الماضي جرت على اسس غير قانونية ويجب اعادة النظر فيها».

وقال المحامي بولس: «ومع قبولنا لهذا القرار، بارتياح، الا اننا لا نوافق على الامر البديل الذي سيتم بموجبه اعتقال موكلينا ادارياً لمدة ستة أشهر اضافية. ولذلك سنتوجه باعتراضات الى المحاكم المختصة ضد هذه الاوامر. وسنطالب بالغائها، لانها، باعتقادنا، مبنية على الاسس والدوافع السياسية المذكورة سابقاً».



لتتجاوب الحكومة مع المطالب العادلة للمعلمين!

■ *أعلنت نقابتا المعلمين عن وقف التحضيرات لافتتاح السنة الدراسية في موعدها ٩/١، وذلك احتجاجاً على مماطلات وزارة المالية واتجاهها الواضح لعدم التجاوب مع المطالب النقابية العادلة للمعلمين.*

وقال نقيب المعلمين يتسحاق فلير أمس: «من الممكن جداً ان تبدأ السنة الدراسية باضراب، اذا لم تتجاوب المالية معنا».

بالمقابل زعم مسؤول قسم الاجور في المالية شالوم غرانيت بأن الميزانية لا تسمح بالتجاوب مع طلبات المعلمين حالياً، وفقط في العام ٩٤/٩٣ يكون بالامكان تغيير سلم الاولويات.

ان موقف المالية غير مفهوم وغير مقبول. ووزيرة المعارف ايضاً تؤيد مطالب المعلمين. والحكومة قالت في بيانها الاول انها سوف تغيّر سلم الاولويات والتعليم يقف في المقدمة من الاهتمامات.

قال النقيب فلير: «يطلبون منا انجازات كالدول الغربية ولكن يعطوننا امكانيات وظروفاً مثل العالم الثالث».

الحقيقة المعروفة للجميع هي ان معاشات المعلمين منخفضة وظروف عملهم صعبة. ولذلك هناك نقص خطير في المعلمين وهناك عدم اقبال على هذه المهنة في الوسط اليهودي. وهذا الامر بدأنا نراه في الوسط العربي، ايضاً.

ان تغيير الموقف فعلاً من التعليم يتطلب تغييراً جذرياً في معاشات المعلمين وتحسين شروط العمل ورفع مكانة المعلم، اجتماعياً وتربوياً، بحيث يصير بامكان المعلم ان يعيل عائلته باحترام وبمستوى لائق بدون البحث الدائم عن مصادر عمل اخرى، كالتعليم الاضافي والعمل في التأمينات وفي الحسابات وفي الزراعة!

هذه المعركة التي يخوضها المعلمون ليست معركتهم وحدهم. فالنجاح في هذه المعركة هو ربح مباشر، صافٍ، للطلاب وللمدارس ولقضية التعليم.

وهذه المعركة هي مقدمة للمعركة الاوسع لزيادة الميزانيات لوزارة المعارف وزيادة الوظائف التربوية والادارية ولبناء المدارس واقامة المختبرات وتقديم كل دعم مادي مطلوب لقضية التربية والتعليم.

ولذلك يستحق المعلمون الدعم الكامل من كل الهستدروت، من السلطات المحلية ومن الطلاب واولياء الامور.

(«الاتحاد»)

مراقبة الدولة مستعدة لفحص موضوع الاستيلاء على البيوت في القدس العربية، في فترة حكم «الليكود»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس (الاثنين)، عن استعدادها لفحص مسألة الاستيلاء على المنازل في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة التي جرت في عهد حكومة «الليكود».

واشترطت بن بورات موافقتها على اجراء الفحص بأن ترسل لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست مذكرة رسمية إليها بهذا الشأن.

وكانت لجنة مراقبة الدولة ناقشت، امس، موضوع الاستيطان في الحي الاسلامي وابعاده. وطرح بعض اعضاء اللجنة مسألة تخويل مراقبة الدولة بفحص الموضوع.

الا ان النائب يوسف عزران من الائتلاف الحكومي، دان مشروع الاقتراح وطالب بالغائه عن جدول اعمال اللجنة، وقال ان موضوع القدس هو حساس جداً ولا يوجد لدينا اي مبرر لصب الزيت على النار ومنح اعداء اسرائيل مبرراً للمس بسيادة اسرائيل على القدس.

ويشار الى ان اعضاء الائتلاف في هذه اللجنة يزيدون بعضو واحد عن المعارضة، ولذلك اذا اصر بن عزران على موقفه فان الاقتراح سيفشل.

هذا ومن المقرر ان تعاود لجنة مراقبة الدولة مناقشة الموضوع في احدى جلساتها القادمة.

بيان أردني رسمي:

الملك حسين مصاب بالسرطان

● واشنطن – الوكالات – بعد مرور ايام من الاشاعات والاقاويل تبين بشكل نهائي ورسمي ان الملك الاردني حسين مصاب بمرض السرطان.

فقد أعلن ناطق باسم الملك ان «الخلايا غير الطبيعية» التي اكتشفت اثناء العملية التي أجريت للملك كانت خلايا سرطانية.

وبحسب مدير تشريفات الملك، محمد عدوان، فإن الخلايا «معزولة ومحصورة ولم تنتشر في اي مكان آخر».

اسبانيا أبرمت اتفاقات عسكرية مع حلف شمال الاطلسي

● بروكسل (حلف الاطلسي) – «و.ص.ف.» – أعلنت منظمة حلف شمال الاطلسي في بيان نشر، امس الاثنين، بعد اجتماع لجنة الخطط الدفاعية ان اسبانيا ابرمت سلسلة من الاتفاقات مع الحلف حول مساهمتها العسكرية بينها اتفاق يتعلق بمضيق جبل طارق.

واوضح دبلوماسي اسباني معتمد لدى الحلف ان هذا الاخير يشكل حلاً وسطاً يسمح بتجنب المشكلة الشائكة المتمثلة في السيادة على مضيق جبل طارق الذي تحتله بريطانيا وتطالب به اسبانيا. وهو يوكل اتخاذ قرارات الحلف المتعلقة بالمضيق الى القيادة الجنوبية لقوات الحلفاء التي يوجد مقرها في نابولي (جنوب ايطاليا) وليس الى قيادة جبل طارق والمتوسط التي يوجد مقرها في جبل طارق ولا تعترف بها اسبانيا.

يذكر ان اسبانيا انضمت الى حلف الاطلسي قبل عشر سنوات ولكنها قررت عدم الانضمام الى قيادته العسكرية المشتركة بموجب استفتاء نظم في ١٩٨٦.

وبعد ذلك تفاوضت مدريد بشأن ستة اتفاقات لتحديد ترتيبات مساهمتها العسكرية في الحلف. وقد تم التصديق على الاتفاقين الاخيرين، امس، وهما يتعلقان بدعم اسبانيا لعمليات الحلف و«الدفاع» عن جبل طارق و«مراقبته».

اما الاتفاقات الاخرى المبرمة في ١٩٩٠ و١٩٩١ فتتعلق بالعمليات البحرية والجوية في شرق المحيط الاطلسي وغرب البحر الابيض المتوسط والدفاع عن اسبانيا.

قلعجي في رد على رسالة لزيّاد:

لأسباب فنية نفذت النماذج لتصاريح «الزيارات الصيفية»!

* الوزارة تبذل جهودا للتغلب على النقص... ولكن بعد فوات الاوان *



● توفيق زيّاد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي توفيق زيّاد، ردا من السيد عمرام قلعجي، مدير عام وزارة الداخلية، على رسالة كان قد بعث بها زيّاد، حول «انعدام النماذج في مكاتب وزارة الداخلية في حيفا وعكا والناصرة، اللازمة لتعبئتها بهدف الحصول على تصاريح لتمكين الاقارب من الدول العربية زيارة ذويهم في اسرائيل، حيث حال انعدام النماذج دون لقاء الاهل والاقارب».

وقال قلعجي في رده: «بعد التحقيق الذي اجريته اتضح فعلا ولأسباب فنية وجود نقص في النماذج. وتبذل وزارة الداخلية هذه الايام جهودا مكثفة للتغلب على النقص وآمل ان تنقل النماذج قريبا لمكاتب الوزارة»!!

تعزية

الى ابناء وبنات وعموم آل شحادة بوفاة المرحومة خزنة شحادة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٨/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٤ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٢٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٦٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٠٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩١٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٧٣٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٥٥٨ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٤ – ٢,٤٥ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٥٠١٤٠٥/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) *** الاعلانات على مسؤولية المعلن.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

نيوزويك: بوش قرر اغتيال صدام حسين!

● الطائرات الحربية الامريكية ستقصف بغداد! ●

● واشنطن – الوكالات – اكدت اسبوعية «نيوزويك» الامريكية ان المخطط الامريكي العدواني ضد العراق يهدف، ايضاً، الى اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين عن طريق قصف الخنادق المحصنة تحت الارض التي تعتقد الولايات المتحدة ان صدام حسين يتواجد في احداها.

وقالت الصحيفة انه في حال تصدي الطيران العراقي للطائرات الامريكية والغربية المحاربة في اجواء الجنوب العراقي، او حتى في حال تحليق الطيران العراقي في الجنوب، فان الطائرات الحربية الامريكية ستقصف عدة اهداف في العراق، ومنها الخنادق المحصنة المتواجدة تحت الارض على اعتبار ان صدام حسين سيكون في احداها.

وحسب صحيفة «ايندبندت اون سانداي» البريطانية فان قوات عراقية برية كبيرة، تقدر بحوالي مئة الف جندي، تتواجد حالياً في الجنوب. والولايات المتحدة ستقوم بقصف هذه القوات اذا قامت بأي تحرك!!

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اتفق مع مستشاريه ومعاونيه العسكريين، قبل عشرة ايام، على توجيه «ضربة جوية قاصمة» للعراق. وحسب الخطة فان الامريكان سيستخدمون قاذفات محكمة لضرب اهداف عسكرية في العراق. كما ستقوم السفن الامريكية المتواجدة في الخليج بتوجيه صواريخ «طوماهوك» الى العمق العراقي وفي بغداد.

ومن جهة اخرى قالت مصادر بريطانية مطلعة ان الولايات المتحدة وبريطانيا اتفقتا على توسيع منطقة ما يسمى بـ «الحماية» حيث ستشمل مساحة أكبر من الجنوب، بهدف احتلال المطارات العراقية في المنطقة ومنع اية طائرة عراقية من التحليق.

واشارت اسبوعية نيوزويك الى ان الولايات المتحدة كانت تنوي بدء عدوانها الجديد على العراق في الاسبوع الماضي من خلال قصف بغداد. الا ان النشر المسبق عن هذا المخطط العدواني أفشل هذه المهمة.

● جنود «المارينز» الامريكان يستعدون للعدوان ●

خلال حوادث طرق ودهس وغرق، أمس، الاثنين:

وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة اثنين بجراح متوسطة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لقي مصرعه، مساء امس الاثنين، مواطن من عسفيا إثر انقلاب التراكتور عليه، وتوفيت طفلة فلسطينية غرقاً في بحيرة طبريا كما توفي شاب في نهر «يهوديا» في الجولان وأصيبت امرأة في يافة الناصرة اثر دهسها على الشارع الرئيسي.

ففي حوالي الساعة السادسة من مساء امس الاثنين، بينما كان سعيد الاسعد (٦٠ عاماً) من عسفيا يقود تراكتوراً على الشارع الذي يوصل بين عسفيا ودالية الكرمل انقلب التراكتور ووقع السائق تحته فأصيب باصابات صعبة توفي اثرها على الفور. ولم تعرف، حتى كتابة هذه السطور، اسباب انقلاب التراكتور.

وفي حادثة اخرى توفيت، ظهر امس، طفلة فلسطينية تبلغ من العمر ست سنوات حضرت من المناطق المحتلة مع ابناء عائلتها للتنزه على شاطئ «سوسيتا» في طبريا، وعند وصول العائلة الى الشاطئ هرعت الطفلة للسباحة دون ان تكون لها أية معرفة بالسباحة فغرقت حال دخولها المياه، فلحق بها احد الشباب المرافقين للعائلة واستطاع اخراجها من المياه وقام بتقديم الاسعافات الاولية في محاولة لانقاذها حتى وصلت سيارة الاسعاف، ولم يكن امام الطبيب المرافق الا تسجيل وفاتها.

كذلك غرق شاب من منطقة الجولان في العشرين من عمره، عندما كان يسبح في نهر «يهوديا»، ولم تنجح كل الجهود في انقاذ حياته.

ودهست في ساعات مساء امس، السيدة رقية مرجية (٥٠ عاماً) من يافة الناصرة عندما كانت تعبر الشارع الرئيسي في القرية مع ابنتيها، فدهستها سيارة كانت قادمة من اتجاه حيفا الى الناصرة فأصيبت بأصابات متوسطة، كما أصيبت احدى ابنتيها التي وقعت على الارض عندما حاولت الهرب من السيارة بينما نجت الابنة الثانية من الدهس.

ويذكر ان هذا الشارع التابع لدائرة الاشغال العامة، كان في السنوات السابقة يسمى بشارع الموت نتيجة كثرة حوادث الطرق والدهس التي وقعت فيه وتوفي نتيجتها عدد من المواطنين.

وفي حديث مع القائم بأعمال رئيس مجلس يافة الناصرة، خليل بشارات قال: «ان المجلس المحلي، منذ سنوات طويلة، يطالب دائرة الاشغال العامة بتوسيع الشارع، ولكن! لا حياة لمن تنادي! بل ان الاستهتار عند دائرة الاشغال لم يعد يطاق، فمنذ شهرين والمجلس المحلي يطالب دائرة الاشغال بدهن الارصفة على الاقل! ولغاية اليوم لم ينفذ هذا الطلب البسيط. وبحادثة اليوم (أمس)، بالنسبة لنا، طفح الكيل ولم نعد نحتمل الانتظار يوماً واحداً. خاصة ان السنة الدراسية الجديدة على الابواب وهناك خطر يهدد حياة مئات اطفالنا وطلابنا، ومن جهتنا سنرسل غداً (اليوم) برقية الى دائرة الاشغال العامة ووزير المواصلات والشرطة نطالبهم فيها بالعمل على توسيع الشارع، قبل افتتاح السنة الدراسية.

ومن جهة اخرى وقع في نفس ساعة الدهس حادث طرق على الشارع المجتاز (عوكيف) في الناصرة الموصل الى نتسيرت عيليت بين باص قادم من نتسيرت عيليت وميني باص في طريقه الى الناصرة خارج من المنطقة الصناعية وسيارة ميتسوبيشي قادمة من الناصرة الى نتسيرت عيليت، فتدمر جزء كبير من السيارات وأصيب سائق سيارة ميني باص باصابات متوسطة نقل على أثرها الى المستشفى.

المحكمة العليا ترد قرار رئيس مجلس كابول بالغاء عضوية طه اشقر

* رئيس المجلس لم يقم بأية محاولة مخلصة وقانونية لفصل عضو المجلس
* المحامي كيوان يطالب حاكم لواء شمال بأن يدفع رئيس المجلس تكاليف المحكمة من ماله الخاص *

● القدس – لمراسل خاص – رفضت المحكمة العليا، امس الاول، دعوى رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان، حول دعوى الغاء عضوية السيد طه اشقر وفصله من المجلس.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان قيام رئيس المجلس المحلي في كابول بفصل عضو المجلس المحلي في كابول السيد طه اشقر من عضوية المجلس هو اجراء غير قانوني.

وجاء في القرار الذي وضعه القاضي باخ وبموافقة القاضيين براك واور انه كان ينبغي على رئيس المجلس ان ينذر العضو المذكور بعد تغيبه عن الجلسة الثانية لان مثل هذا الانذار هو امر هام وعادل وجوهري.

كما جاء في حيثيات القرار ان رئيس مجلس كابول المحلي كان على علم بأن السيد طه اشقر كان في تلك الفترة في الولايات المتحدة. وكان ينبغي على الرئيس ارسال تلك الرسائل الى المعني على عنوانه في الولايات المتحدة وليس على عنوان اهله في قرية كابول. ولذلك فان الرئيس لم يقم بأية محاولة مخلصة في هذا الصدد.

وتقرر ان يدفع رئيس المجلس مبلغ (٧) آلاف شيكل تكاليف المحكمة بالاضافة الى ضريبة القيمة الاضافية.

هذا وبعث موكل السيد اشقر، المحامي محمد كيوان، امس الاثنين، رسالة الى حاكم لواء الشمال باسم موكله طالبه فيها بأن يأمر رئيس مجلس كابول المحلي بدفع تكاليف المحكمة من ماله الخاص وليس من صندوق السلطة المحلية في القرية.

واعتبر المحامي كيوان ان رئيس المجلس المحلي في كابول هو المسؤول الوحيد وبشكل شخصي عن هذا الاجراء غير القانوني، اذ قام بتنفيذه دون استشارة المجلس.

بعد ان اكتسح منطقة ميامي

اعصار «اندرو» يبتعد عن فلوريدا

● ميامي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – دخل الاعصار «اندرو»، امس (الاثنين)، خليج المكسيك بعد ان اكتسح منطقة ميامي بسرعة رياح بلغت (٢٤٠ كم/ساعة) وتسببت في مصرع شخصين على الاقل وخسائر مادية فادحة.

وقد مر الاعصار «اندرو» على بعد ٤٠ كم جنوب غربي ميامي في حوالي الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي (٩,٠٠ بتوقيت غرينتش). وسقطت امطار غزيرة على المنطقة في حين بلغت سرعة الرياح (٢١٠ كم/الساعة) واشتدت احياناً الى (٢٤٠ كم/الساعة) فاسقطت الاشجار واعمدة الكهرباء.

وقد ارتفعت الامواج في فلوريدا الى اربعة امتار من جراء الاعصار.

وانقطع التيار الكهربائي عن حوالي نصف مليون شخص وربما تستغرق اعادته عدة اسابيع. واختلت المواصلات الهاتفية وايضاً البرية والجوية والبحرية مما زاد من صعوبة حصر الخسائر.

واوضح مركز الاعاصير في ميامي الذي فقد هوائي الرادار في اثناء الليل ان اعصار «اندرو» يتجه حالياً الى منطقة تقع بين موبيل في الاباما في تكساس وقد يجتاحها غداً.

اقتحام بيت للدعارة في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحمت مجموعة من الشرطة السرية في شرطة حيفا، عصر امس، بيتاً للدعارة في شارع «نوردو» في حيفا.

وكانت والمجموعة قد اقتحمت «المنزل» بقيادة الضابط يسرائيل اهرون، بعد جمع الشهادات ومراقبة المكان المذكور.

واعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص، رجلان وامرأة، زوجة احد المعتقلين، بالاضافة الى اربع فتيات بائعات الهوى.

ويشار الى ان جميع المعتقلين من القادمين الجدد من رابطة الدول المستقلة.

المحكمة ترجئ موعد اخلاء العمال من مصنع «نون» الى يوم الخميس، بعد غد

*** رئيس لجنة العمال لـ «الاتحاد»: سنواصل النضال * مراسلو «معريف» و«الاتحاد» و«دفار» و«غالي تساهل» يجتمعون مع القاضي ويحتجون على اغلاق المحكمة امامهم ومنعهم من الاستماع الى مجريات البحث ***

● حيفا – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – ارجأت المحكمة المركزية في حيفا، موعد اخلاء عمال مصنع «نون» للاغذية في عتليت، حتى يوم الخميس القادم ٩٢/٨/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً. ويكون القاضي بقراره هذا قد رفض الاستجابة الى طلب ادارة شركة «كور» بأن عليهم اخلاء المصنع فوراً وبدون تأخير، وذلك بناءً على الشكوى التي تقدمت بها يوم الاربعاء الماضي.

وكان القاضي يومها قد حاول الوصول الى حل وسط بين الطرفين، الا ان ادارة «كور» رفضت الحل الوسط الذي اقترحه القاضي كويلمان، وهو تأجيل تنفيذ الفصل من العمل واخلاء العمال للمصنع، حتى يوم ٩٢/٩/١. وبعد ان وافق ممثل «كور» المحامي يوسي غيلتور، وقام بكتابة نص الاتفاق بيده، الا ان مدراء «كور» وفي مقدمتهم بيني غاؤون، رفضوا الاتفاق، مما ادى الى تراجع المحامي غيلتور. وقام القاضي بتأجيل البحث في طلب ادارة «كور» لاصدار امر الاخلاء ضد العمال، المعتصمين داخل المصنع، حتى يوم الاثنين ٩٢/٨/٢٤، الى يوم امس.

هذا وقد جرى البحث في مكتب القاضي. وبحضور محاميي الطرفين فقط، اليشاع بن شاحر محامي «كور» وايلان غورفتش محامي العمال وقد اثار بحث القضية بهذا الشكل ومنع ممثلي لجنة العمال ووسائل الاعلام من الاستماع الى مجريات القضية الاستياء الشديد، خاصة وانه حضر العديد من عمال «نون» الى قاعة المحكمة.

وصرح رئيس لجنة العمال ايلي بن يوسف لمراسلنا عن رأيه بقرار الحاكم بتأجيل امر الاخلاء حتى يوم الخميس القادم، فقال: «لقد اظهر الحاكم تفهماً لوضع العمال، ان تأجيل امر الاخلاء يعني بالنسبة لنا مواصلة المحاولات لانقاذ المصنع».

واضاف بن يوسف في رده على سؤال آخر بالنسبة لما اكده محامي العمال ايلان غورفتش، من ان تجري مفاوضات بواسطة مجلس عمال حيفا، حول التعويضات التي سيحصل عليها العمال من ادارة المصنع، فقال: «نعم بالمقابل تجري مفاوضات مباشرة حول قضية التعويضات للعمال».

* هل يعني ذلك أنكم استسلمتم للامر الواقع الذي يعني اغلاق المصنع؟

«لا.. لم نستسلم، ولا يمكن لي ولزملائي تخيل اغلاق هذا المصنع. سوف نواصل نضالنا لالغاء اوامر الاغلاق».

وعن موقفهم من اوامر الاخلاء، بعد يوم الخميس، وهل سيخلون المصنع بهدوء، قال بن يوسف: «سوف نلتزم بقرار المحكمة ولن نخالفه».

وعن الخطوات التي سيتخذها العمال حتى يوم الخميس القادم قال ايلي بن يوسف ومعه زملاؤه عادل قدور وادمون شاهر انهم يتوجهون الى الحكومة والى وزير المالية والى السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، للتدخل لانقاذ المصنع».

واكدوا انهم سوف يعبرون عن احتجاجهم امام حاييم هبرفيلد يوم غد (اليوم) خلال زيارته لمجلس عمال حيفا.

وصرح النقابي بنيامين غونين لمراسلنا عن رأيه بقرار المحكمة، فقال: «القرار هو توبيخ لادارة شركة «كور» الهستدروتية، والسؤال الآن هو كيف يستغل هذا الوقت وهذه الفرصة من قبل قيادة الهستدروت لدعم العمال، وانقاذ المصنع، وعليه اتوجه للجميع العمل على انقاذ المصنع وعدم اغلاقه والمحافظة على عماله».

هذا وكان وفد من الصحفيين بينهم مراسل «الاتحاد» قد قاموا بتقديم الاحتجاج لدى رئيس المحكمة المركزية، القاضي مرغليت، محتجين على اغلاق البحث ومنعهم من الاستماع الى مجريات المحكمة، الامر الذي يعارض البند (٧٨) من قانون حرية الصحافة. وقد وعد القاضي مرغليت الوفد الذي تشكل من مراسلي «معريف» و«دفار» و«غالي تساهل» و«الاتحاد»، ببحث الموضوع مع القاضي كويلمان.

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم تطالب ببحث اوضاع التعليم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي وليد عسلية، عضو بلدية ام الفحم عن الجبهة، برسالة الى رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح محاجنة طالبه فيها بعقد جلسة طارئة ومستعجلة لبحث اوضاع التعليم ونتائج امتحانات البجروت المتدنية. كما طالب باقامة لجنة تحقيق لبحث اسباب الفشل الكبير في المدرسة الثانوية في المدينة.

وكانت صحيفة «المدينة» الناطقة بلسان الحركة الاسلامية قد زعمت ان نسبة النجاح في عهد الادارة الحالية تتراوح بين (٧٤) و(٩١) في المئة. وحاولت الصحيفة ربط النجاح المزعوم بعملية فصل البنات عن البنين في المدارس. الا ان نتائج البحث الذي اجرته وزارة المعارف اثبت عكس هذه المزاعم.

مَن سرق الاموال التي كانت في جيب المرحوم جميل حسين خطيب؟!

*** مع مأساة مقتل شاب في مقتبل العمر تبدو قضية الاموال تافهة. ومع هذا فإن اهل المرحوم والممرض الذي سلّم الاموال للشرطة يريدون جواباً! ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – بتاريخ (٩٢/٣/٣١) قُتل الشاب المرحوم جميل حسين خطيب، من قرية أبو سنان، خلال شجار مع شابين قرب قرية «الشيخ دنون». وكان جميل في صباح ذلك اليوم متوجهاً لشراء عدد من العجول وفي حوزته اكثر من (٥) آلاف شاقل. وخلال الشجار طُعن عدة طعنات بالسكين ونقل الى مستشفى «ملبين» في نهريا، حيث فارق الحياة. وقام الممرض باسم خوري، بتسليم كل ملابس واغراض المرحوم الى الشرطة، الا ان الشرطة ارجعت لذويه الملابس وبطاقة الهوية، واختفى المبلغ الذي كان بحوزته وسلم الى الشرطة!!

وتوجه ذوو جميل الى مركز شرطة نهريا طالبين استرجاع حاجياته وملابسه. فقال لهم المحقق زياد مرعي، نحن ننتظر ارسال ملابسه من «ابو كبير».

وقال شقيق جميل، السيد كرم خطيب لمراسلنا، فوجئنا عندما استلمنا اغراضه بعدم وجود الجزدان الذي كان المال بداخله.

واضاف: توجهنا الى مستشفى «ملبين» في نهريا بتاريخ (٥/١٤/ ٩٢) وحصلنا على رسالة من الممرض باسم خوري، العامل في غرفة تصنيف المستشفى موجهة لضابط شرطة نهريا، هذا نصها: «بتاريخ (٩٢/٣/٣١) وفي الساعة التاسعة وخمسين دقيقة صباحاً، وصل الى غرفة التصنيف شاب طُعن بآلة حادة وكان يلبس بنطلون «جينز» وقميصاً. وبعد التفتيش في ملابسه عثر على جزدان اسود وبداخله كمية من النقود وبطاقة هوية بموجبها عرفنا المرحوم وهو جميل حسين خطيب، ورقم بطاقة هويته (٥٦٩٩٩٤٧٧). وتم تسليم الجزدان وما بداخله الى شرطيين وصلا الى غرفة التصنيف للتحقيق في الحادث وعندما سلم الجزدان للشرطيين كانت الممرضة غيلا الباهر، شاهدة عيان على ذلك».

واضاف الممرض خوري في رسالته: «كذلك سلمت ملابسه التي وضعت داخل كيس نايلون للشرطي نيكر من قبل الممرضة المساعدة يوهنانا زيفيان. وهذه الرسالة موجهة لكم بناءً على طلب عائلة المرحوم».

وقال كرم: ارسلنا الرسالة الى مركز الشرطة في نهريا وعدة نسخ منها الى الدكتور ستريبلو، مدير غرفة التصنيف والى الممرضة المسؤولة تسيبورة ابطال. وعندما لم نتلقّ اي رد، ارسلنا الرسالة الى قسم التحقيقات الداخلية في القدس. وجاء الرد مؤخراً «ان الموضوع قيد البحث».

واضاف كرم: «لقد توجهنا برسالة الى مركز شرطة نهريا من خلال المحامي دورو مكرن، وكذلك لقسم التحقيقات الداخلية في القدس وهو الآخر لم يعلق اي رد سوى: «الموضوع قيد البحث»!!».

وقال كرم: «لقد استدعوني للتحقيق في هذه القضية وركزوا على سؤال: كيف عرفت انه كان معه مال؟!».

واختتم كرم حديثه لمراسلنا قائلاً: «طلبنا هو ابراز الحقيقة. فلا يكفي انه قُتل، ليتوجد من يسرقه ونطالب بإظهار من سولت له نفسه تنفيذ السرقة ومعاقبته على هذا».

المفاوضات بين وزارة المالية ونقابتي المعلمين وصلت طريقاً مسدوداً..

نقابتا المعلمين تهددان بعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها

*** نقيب المعلمين فلبر: الحكومة اعلنت بأنها ستغيّر سلم الاولويات والتعليم أحق المجالات بالاستفادة من هذا التغيير * يقول: يعطون للمعلمين شروطاً واجوراً بمقاييس العالم الثالث ويريدون انتاجية بمقاييس اوروبا وامريكا! ***

● حيفا – لمراسلنا النقابي – أوقفت نقابتا المعلمين التحضيرات لافتتاح السنة الدراسية. وقال يتسحاق فلبر نقيب المعلمين، امس، انه من الممكن ان لا تفتتح السنة الدراسية في ٩/١ اذا لم يحدث تجاوب مع المعلمين فيما يتعلق بالاجور والتعويض عن تآكل قيمة المعاشات.

وقال فلبر، في مقابلة اذاعية امس ان الحكومة التزمت بتغيير سلم الاولويات تغييراً جذرياً وليس هنالك ما هو اكثر حاجة للدعم من مجال التعليم. وقال ان «العمل» و«ميرتس» قالا خلال المعركة الانتخابية ان التعليم والثقافة سيحصلان على اولوية حقيقية في اهتمام الحكومة.

وقال فلبر ان الحكومة تعطي لمجال التعليم اهتماماً ومخصصات مالية وقوى بشرية بمقاييس «العالم الثالث»، بينما تطلب انتاجاً في مستوى الدول الصناعية المتطورة في اوروبا وامريكا.

ويذكر ان وزيرة المعارف شولميت ألوني اعلنت امس ومراراً قبل هذا انها تفهم وتؤيد مطالب المعلمين ولكنها تطلب منهم الصبر قليلاً، بعد ان صبروا اكثر من تسعة اشهر.

من ناحية ثانية قال شالوم غرانيت، احد كبار موظفي وزارة المالية والمسؤول عن الاتصالات مع نقابة المعلمين ان مطلب المعلمين صحيح مهنياً. ولكن من الصعب التغيير في السنة المالية ٩٢ وفقط في السنة المالية ٩٣/٩٤ يمكن التغيير. وهذا يعني بوضوح ان الحكومة لا تريد التجاوب مع المعلمين في السنة الدراسية الحالية.

هذا، وقالت وزيرة المعارف امس انها سوف تتصل بسرعة مع وزير المالية ورئيس الحكومة للبحث عن حل وسط مقبول على المالية ونقابتي المعلمين.



اثمان كتب المدارس بحاجة الى ضبط!

● بدأ الطلاب، عادة برفقة اولياء الأمور، بالتدفق على حوانيت الكتب لشراء الكتب والدفاتر والقرطاسية واللوازم الاخرى.

وهذا هو من احب الأمور الى الطلاب والاهل، مع الاستعداد لافتتاح السنة الدراسية.

ولكن هنالك امرا سلبيا يرافق هذه العملية كل عام. وهو الشعور بأن هنالك «حلة حكم» بالكامل فيما يتعلق بالاسعار. احيانا ليس هناك اي منطق للسعر العالي لكتاب صغير ليس مطبوعا طباعة انيقة بشكل خاص وليس ملونا.

واحيانا تجد اربعة كتب للموضوع نفسه، بسبب كثرة المؤلفين.. وبالطبع فان التأليف ليس حبا بالعلم بل حبا بالمال. وهنالك توصيات للكتب، على اساس معلمي، ايضا، واحيانا يتصادم كتابان في مدرسة واحدة.

وانكى من هذا ان بعض الكتب يجري استخدامها في العام الدراسي ليجد الاهل ان هذه الكتب الغيت في السنة التالية فلا يتمكن اخوان او اكثر من الاستفادة من كتاب واحد.

كل هذه الأمور تجعل الاسبوع السابق لافتتاح السنة الدراسية اسبوعا مليئا بالتذمر من الاهالي، واحيانا ما هو اكثر حدة من التذمر.

نعرف ان هنالك قسماً لوضع كتب التدريس في المعارف، للمدارس العربية، وقد صدرت فعلا الى الآن عدة كتب جيدة وبأسعار معقولة.

املنا هو ان يكثف قسم البرامج في وزارة المعارف نشاطه، مستفيدا فعلا من الطاقات التربوية القادرة والمجربة، من اجل استقرار ما في مجال كتب التدريس. واملنا ان تكون الكتب على مستوى جيد ولائق وان تكون الاسعار ايضا مناسبة، بعيدة عن الظلم وبعيدة عن المضاربات والمنافسات السابقة التي لم تشرك احدا!

(رفيق الشريف)

فلسطينيو غزة يتخوفون من محادثات السلام

● بقلم: باري باركر ●

● يشعر فلسطينيو قطاع غزة المحتل معقل الحركة الوطنية الفلسطينية، وحيث اندلعت الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ بالريبة والخوف من محادثات السلام الثنائية بين اسرائيل والعرب التي استؤنفت امس في واشنطن.

وفي ركن الصيارفة في السوق الرئيسية لمدينة غزة لم يعد للمفاوضات اي تأثير معنوي ويؤكد الصراف حمدان كمال عماضي «تجس هنا نبض قطاع غزة» مضيفا «نظرا لعدم وجود نظام مصرفي مناسب فان كل الاموال تمر من هنا. وسير الاعمال ليس على ما يرام».

وقال صراف آخر يدعى طالب عجور «ان المناخ كان افضل في بداية المفاوضات في مدريد» في نهاية تشرين الاول ١٩٩١ مضيفا ان «الناس لم يعودوا يشعرون بأي تفاؤل».

ومن جهة اخرى لا يحظى الحكم الذاتي الذي يعرضه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مع انتخاب مجلس اداري في اذار او نيسان القادمين برضى فلسطينيي غزة.

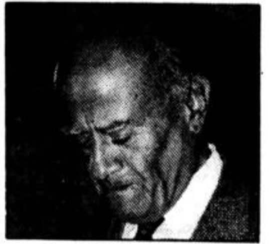
ويقول فريح ابو مدين رئيس اتحاد محامي غزة ان «شعبنا سيشنقنا اذا قبلنا» هذا الاقتراح. ومدين عضو في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام لكنه لم يتوجه هذه المرة الى واشنطن للمشاركة في الجولة السادسة لمحادثات.

واضاف ان «مبدأ المجلس التشريعي مبدأ مقدس. لن اقبل ابدا بأقل من ذلك وانا على يقين بأن الدكتور عبد الشافي سيفعل الشيء نفسه» مشيرا الى رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي.

ويرى ابو مدين ان الحكم الذاتي بدون السيطرة على الارض او المياه سيكون بلا معنى. وقال «اشعر بالخوف من هذه الجولة» من المفاوضات مضيفا «امل ان تواتينا شجاعة رفض الحكم الذاتي الاجوف الذي يعرضه رابين».

وهو يعتقد انه لا يمكن لمجلس اداري ان يؤدي الى تسوية مقبولة في نهاية السنوات الخمس لفترة الحكم الذاتي الانتقالية.

ويقول ان الفلسطينيين ذهبوا الى اقصى ما يمكنهم تقديمه من تنازلات بقبولهم الشروط التي فرضتها اسرائيل لاجراء المحادثات مثل عدم مشاركة اي



● حيدر عبد الشافي ●

فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة او من اعضاء منظمة التحرير في الوفد الفلسطيني المفاوض ودور محدود جدا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة وعدم وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

وقال: «اذا كنا لا نستطيع الحصول على حكم ذاتي حقيقي فانا افضل العيش تحت الاحتلال خمسين عاما اخرى». مؤكدا ان «اغلبية الشعب سيوافق على ذلك» رغم الوقائع المؤلمة للحياة اليومية في هذه الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وتضع الامم المتحدة قطاع غزة في قائمة اكثر مناطق العالم فقرا. وتشير مختلف تقديرات المنظمات الانسانية الى ان البطالة تشمل ٤٠ في المئة من ٧٠٠ الف الى مليون شخص يعيشون في هذه الاراضي.

● فريح ابو مدين ●

وتقضي اقتراحات رابين بأن تبقى لاسرائيل اليد الطولى في القضايا المتعلقة بالعلاقات الخارجية والدفاع والأمن والحدود والمستوطنات اليهودية في انتظار التوصل الى حل نهائي.

ويقول عبد الفتاح حامد الذي يشارك في لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف التي تجري بموازاة المفاوضات الثنائية «نريد السيطرة على الارض وامكانية ان نسن قوانيننا الخاصة ونتمكن من التمتع في النهاية بحق تقرير المصير».

واوضح حامد الذي يدير برنامجا تربويا للهلال الاحمر في قطاع غزة «اذا لم يكن لنا ذلك فليس للسلام اي معنى. ان الارض مقابل السلام مبدأ اساسي» مضيفا «لا نستطيع ان نفرض حلا منفردا. لكننا نستطيع ان نرفض حلا لا يناسبنا».

(عن: و.ص.ف)

نظام يلتسين يواصل التدهور في طريق التبعية لأمريكا

■ تواصل جمهورية روسيا، بقيادة بوريس يلتسين تدهورها السياسي الشامل لتلحق، في تبعية وذل، السياسة الامريكية على صعيد العلاقات الدولية والسياسة الخارجية.

فقد اصدرت وزارة الخارجية الروسية، امس، بيانا قالت فيه انها هي ايضا سوف تقاوم بالقوة تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق، متضامنة بهذا مع الموقف الامريكي - البريطاني - الفرنسي.

وقالت الخارجية الروسية ان «خرق نظام صدام حسين للشرعية الدولية بات امرا لا يمكن احتماله» (!!)

من ناحية ثانية قامت وزارة الخارجية الروسية بتوجيه مباشر من الرئيس يلتسين باغلاق عدد من السفارات الروسية في القارة الافريقية.. وافادت وكالات الانباء ان روسيا قد تغلق سفاراتها في دول اخرى، في مناطق مختلفة من العالم حيث لا حيوية دبلوماسية للسفارات.

والحقيقة ان هذه الخطوة تشكل تقليصا حادا لعلاقات روسيا مع «العالم الثالث».

وبينما تغلق روسيا يلتسين سفارات عديدة في القارة الافريقية فقد فتحت سفارة جديدة لها في افريقيا. واين؟ في جنوب افريقيا!

وتقدم روسيا اليلتسينية على هذه الخطوة بينما المؤتمر الوطني الافريقي يناشد العالم مواصلة المقاطعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا الذي يواصل المناورات لضمان بقائه ولكن بصورة جديدة اقل استفزازا واثارة.

ان هذه الخطوات في مضمار السياسة الخارجية تكشف بشكل صارخ ان نظام يلتسين المعادي للشيوعية، المعادية للاشتراكية مستعد ان يكون ذيلا وتابعا للسياسة الاستعمارية الامريكية طمعا في الحصول على مساعدات امريكية لانقاذه من الانهيار.

والله زمانا..

ادارة بوش معنية بتحقيق «شيء ما» في جولة المفاوضات الحالية

● تسعى الحكومة الامريكية الى تحقيق نجاح في جولة المفاوضات العربية - الاسرائيلية التي بدأت امس في واشنطن، ويبدو ان استعداد المشاركين في هذه المفاوضات للاكتفاء بـ «خطوة اولى» في اتجاه السلام سيسمح لها بضمان ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر: «اننا مصممون على انجاح هذه المفاوضات»، التي ستستغرق شهرا. واضاف: «دورنا سيكون دور الوسيط النزيه والقوة الدافعة والمحفزة، وسنبذل كل الجهود الضرورية».

وترفض الادارة الجمهورية ما يقال من انها تمزج الدبلوماسية بالاعتبارات الانتخابية الرئاسية، لكن احدا لا يشك في ان انتصارا على الجبهة الدولية سيكون لمصلحة الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي يتقدم عليه خصمه الديمقراطي بيل كلينتون بفارق كبير، وذلك قبل نحو شهرين من الانتخابات الرئاسية.

ومن شأن تحقيق النجاح في مفاوضات السلام، ان يعزز صورة رئيس جعل امريكا القوى في العالم، وقادر الآن على ان يعيد اليها عظمتها الاقتصادية، وهي صورة تحاول حملة الجمهوريين الانتخابية فرضها قبل الاستحقاق الرئاسي في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

واوضح دبلوماسي غربي متخصص في شؤون الشرق الاوسط، ان «على الامريكيين ان يتمكنوا من القول بأن تقدما ما قد حصل» في الشهر العاشر من عملية السلام التي راوحت مكانها منذ اطلقت في مدريد في تشرين الاول الماضي.

ورأى الدبلوماسي، ان مسألة الوضع الانتقالي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيكون محور النقاشات الاسرائيلية - الفلسطينية التي يفترض ان تسفر عن اعلام مواعيد لاجراء انتخابات محلية.

كذلك اعتبر الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته، ان اتفاقا مؤقتا حول الجولان سيطرح للنقاش بين اسرائيل وسوريا. وقال انه يرى ان الانباء التي تنقلها الصحف، والتي تحدثت عن احتمال قيام الولايات المتحدة بنشر مراقبين على خط وقف اطلاق النار في مواقع يحتلها الاسرائيليون حاليا، يمكن ان تكون صحيحة.

واضاف: «الجميع متفق على القول بأن تحقيق السلام سيتطلب وقتا، لكنه متفق ايضا على انه من الافضل القيام بخطوات صغيرة بدلا من لا شيء».

وابد وزير الخارجية الامريكية السابق هنري كيسنجر هذا الطرح المتفائل. وكتب اخيرا في صحيفة «نيويورك تايمز»: «اذا كان السلام النهائي غير ممكن الآن، فان التعايش السلمي ممكن.. ومع قليل من الحكمة في كل جانب يبدو هذا الأمر قابلا للتفاوض»

وترى واشنطن، ان المعطيات الجديدة في الشرق الاوسط تبرر تفاؤلها.. فقد اكدت الادارة الامريكية مرارا ان الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة اسحق رابين مستعدة للتفاوض خلافا لحكومة سلفه اسحق شمير التي كانت تريد المماطلة.

من جهة اخرى، فان العرب، رغم استيائهم من التحسن الكبير للعلاقات الامريكية - الاسرائيلية، الذي تجسد في منح اسرائيل ضمانات لقروض مصرفية، فإنهم لا يملكون سوى التقليل من الخيارات.

وفي هذا الخصوص، اعتبر هنري كيسنجر، ان «اسرائيل تملك القدرة الكافية للحفاظ بالقوة الى ما لا نهاية على الوضع القائم حاليا»!

وفي حديثه عن الروح التي سيشارك فيها العرب في الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية، قال المسؤول عن مكتب الاعلام الاردني في واشنطن مروان المعشر، انهم سيعملون «للدخول اخيرا في صلب الموضوع، وللتفاوض بجدية».

غير ان دبلوماسيا عربيا اشار الى ان العرب غير مستعدين «لنسيان مسألة ضمانات القروض، بسبب انعكاساتها على الاستيطان في الاراضي المحتلة».

من جهته، قال رئيس مكتب التمثيل الفلسطيني في واشنطن انيس البرغوثي، انه «بالامكان تسوية كل شيء». وقال ان الفلسطينيين مستعدون للقبول بحل جزئي في الاراضي المحتلة شرط ان «يعلن الاسرائيليون بوضوح بأن هذا الحل يمكن ان يتطور تدريجيا في اتجاه شيء يرضي الفلسطينيين».

ولفت الى انه من غير الضروري ان يشير الاعلان الاسرائيلي الى اقامة الدولة التي يطالب بها الفلسطينيون وترفضها اسرائيل والولايات المتحدة.

اخيرا، قال مصدر دبلوماسي اسرائيلي، ان اسرائيل تأتي الى هذه المفاوضات مع «جدول زمني دقيق جدا»، وانها ترغب في مغادرة واشنطن ومعها اتفاق حول اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة في الربيع المقبل. واشار الى ان الانباء الصحافية حول المشاركة الامريكية في الحل المتعلق بالجولان «ليست جدية كثيرا».

(عن: و.ص.ف)



الدلافين التي تُضحك وتسلي تنتحر اشمئزازا من اوضاعها

● تشكل الدلافين بالنسبة لاصحاب نوادي التسلية وحدائق الحيوان في العالم الاوروبي، وخاصة امريكا مصدرا هائلا للربح المادي الوفير، وذلك لما تقوم به الدلافين من حركات فنية ممتعة وعروض تسلية مغرية تجتذب الصغار والكبار على السواء. الا ان وراء هذه التسلية وهذا الفن الذي تقوم به الدلافين، غالبا ما تخفي مآس وعذابات حيوان اليف يعتبر من اكثر الحيوانات ميلا وحبا للإنسان، فالدلفين الذي يجبر على الحياة في حيز مائي محدود وبعيدا عن طبيعته الاصلية، او حينما يفقد انثاه في الاحواض التابعة للنوادي البحرية، يتحول فجأة الى حيوان عدائي خطير يهدد حياة المشاهدين لما يشعر به من وحدة قاسية وحيز محدود، فيصبح كالسجين لا عمل له الا ان يمتع الآخرين في حين يشعر في داخله بالوحدة والمرارة.

يقول ريك اوباري احد المدافعين عن حرية الدلافين في امريكا: «ان حجز الدلافين في مكان محدد لهو عذاب قاس. ففي مثل هذا المعتقل تفقد الدلافين اهم شرطين من شروط حياتها: عائلتها ومحيطها الاجتماعي الخارجي.

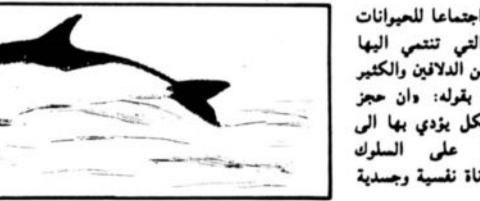
انها ببساطة تصاب بالكآبة.. وفي هذا الصدد ايضا يعقب خبير الدلافين السويسري البروفيسور جورجيو بيلري الذي حضر اجتماعا للحيوانات البحرية الثديية التي تنتمي اليها حوالي ٣٢ نوعا من الدلافين والكثير من انواع الحيتان بقوله: «ان حجز الدلافين بهذا الشكل يؤدي بها الى تغييرات كبيرة على السلوك والطبيعة انها معاناة نفسية وجسدية كبيرة».

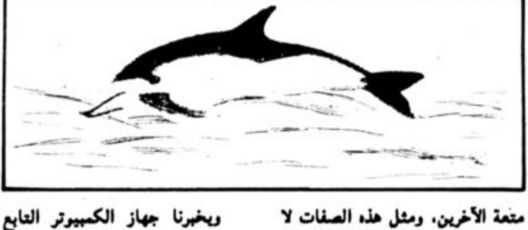
اضافة الى ذلك يؤدي حجز الدلافين في احواض التسلية وارهاقها بتأدية الحركات والالعاب بشكل متواصل الى تليفات في المخ تصل اضرارها الى ٤٢٪ ونتيجة ذلك يصاب الحيوان المسكين بالصمم التام وكذلك فقدان الشعور والاحساس وقرحة المعدة و «الصرع». حتى تصل به الحالة حد الانتحار وتصدع في جميع الحواس.

وفي احد النوادي البحرية في فلوريدا انتحر بالفعل دلفينان بأن ضربا رأسيهما عدة ضربات شديدة بجدار الحوض الاسمنتي السميك حتى فارقا الحياة.

الدلافين بشكل عام حيوانات تحب المرح وهي سريعة التأثر وحساسة جدا، عاطفية، تتلاءم بسرعة، فضولية، عنيدة، صعبة المراس، تميل الى الدلال سريعا، ماكرة وذكية جدا.

انها تمتلك صفات كثيرة، وصفات جميلة حقا، غير انها لا تصلح ابدا ان تكون لعبة او العوبة لجلب الانظار، او متعة الآخرين، ومثل هذه الصفات لا يعرفها الكثير من المشاهدين والمستمتعين بها. انها ليست مثل الحيوانات البيتية الاخرى كالقطط او الكلاب.. ان مكانها الطبيعي هو فقط البحر الرحيب الشاسع.





انها من الحالات الطبيعية اي حينما تكون في البحر تنطلق سابحة يوميا مسافة ١٠٠ كيلومتر وتغوص حتى عمق ٣٠٠ متر فكيف يصبح حالها اذن حينما تحجز في حوض صغير محدد. هذا الى جانب معاناتها من ماء الاحواض الذي يختلف عن ماء البحر، ذلك ان الماء المالح الذي تعيش فيه وتموت في البحر يعوض عنه في الاحواض بماء عادي تضاف اليه حشيشة الماء الكاوية والكلور المطعم بالمادة الكاوية الذي يؤثر بشدة على جلد وعيون الدلافين. ففي الوقت الذي تلعب وتضحك فيه فإنها تموت.

ويخبرنا جهاز الكمبيوتر التابع لوزارة التجارة الامريكية بأنه ابتداء من يناير - كانون الثاني عام ١٩٩٠ مات حوالي ١٤٩ دلفينا من اصل ٤١٤ دلفينا مسجلة في الولايات المتحدة الامريكية في الفترة بين بداية عام ١٩٨٠ ونهاية عام ١٩٨٩ اي بخسارة مقدارها ٣٦٪ وكانت اعمار هذه الدلافين حينما ماتت لا تتجاوز العاشرة من العمر في المعدل.

اما معدل اعمار الدلافين حينما تكون طليقة في البحر فتتراوح بين ٢٠ و ٤٥ سنة.

في سنوات الستينات كان سعر الدلفين الواحد في الولايات المتحدة لا يتجاوز الـ ٣٥٠ دولارا، اما الآن فقد وصل سعر الواحد الى ١٠٠ الف دولار، وتنتشر تجارة الدلافين بشكل خاص في الولايات المتحدة الامريكية واليابان وتايوان.

■ قصة ومثل

■ نسيم منصور - الطيرة ■

سبق السيف العذل

● كان لقراب الضّبي اولاد ثلاثة: ساعدة، سعيد، وسعد. وكان سعيد اشهرهم.

وعندما حضرته الوفاة.. قال لسعيد: «ان قومك قليلو الوفاء فاختبرهم».

اراد سعيد اختبار قومه، فعمد الى خروف وذبحه ثم غطاه بثوب، ووضعه في ناحية الخباء (الخيمة) ثم نادى اصحابه واحدا.. واحدا، مدّعيا انه قتل رجلا ويريد العون منهم.

فرفضوا جميعا، ونادى رجلا يقال له (خزيم بن نوفل) وقال له: يا خُزيم..! ما لي عندك؟.. قال: ما يسرك. فقال سعيد: قتلتُ رجلا.. واريد عونك؟.. قال: «أيسرُ خطب، وان أخاك من واساك»، ثم قال لسعيد، اين خبأته؟ قال: في ناحية الخباء..! وكان غلام يقف بباب الخيمة لحراستها. فسلّ خُزيم سيفه وضرب الغلام فقتله. فصاح سعيد: ويحكَ! ماذا فعلتَ؟ ثم أخبره الخبر كاملا (حقيقة الأمر).

فقال خُزيم، لا فائدة من اللوم الآن.. فقد سبق السيف العذل. فأرسلها مثلا.

ويضرب حين لا ينفع اللوم ولا العتب ولا الندم.

كلمة السر

*** لغز رقم (٨٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ا	د	د	س	ا	ل	ا	ط	ف	ا	ح
٢	ل	ا	ا	م	ل	ف	ب	ر	ح	ع	س
٣	م	ف	ش	ن	ل	ا	ض	ن	س	ل	ن
٤	ل	ي	س	و	ي	ح	م	ط	ل	ي	ي
٥	ك	د	ب	س	ب	س	ر	ا	ا	ك	م
٦	ح	ل	ب	ي	ز	ج	ح	ي	م	ا	ب
٧	س	ي	ل	د	ك	ي	ر	م	هـ	ف	ا
٨	ي	ف	ن	ف	ط	ر	ب	و	ا	ي	ر
٩	ن	ي	ن	ي	س	ت	ل	ي	ج	د	ك
١٠	ر	ا	ب	ي	ن	ن	ر	ي	م	ش	ص

● اعداد: فيصل ابريق - ابوسنان ●

كلمتان للسر

الاولى حيوان مكون من حرفين

والثانية دولة عربية مكونة من ستة احرف.

بعد شطب الكلمات التالية:

١ - صدام حسين ٢ - حسني مبارك ٣ - شمير ٤ - جورج بوش ٥ - علي كاف ٦ - حافظ الاسد ٧ - الملك حسين ٨ - دافيد ليفي ٩ - رابين ١٠ - حرب ١١ - سلام ١٢ - يلتسين ١٣ - نضال ١٤ - ام ١٥ - بيرس ١٦ - امل ١٧ - بيكر ١٨ - حرية ١٩ - نفط.

*** حل لغز رقم (٨٦) ***

افقيا:

١ - مؤتمر السلام
٢ - د.ل. أ. ع - ربيع
٣ - ريو دي جانيرو
٤ - برلين - أتين
٥ - دن - بر - ام
٦ - ال - يم
٧ - ان - جرجانسكي
٨ - يوسف ادريس
٩ - مدر - تأت
١٠ - نلسون منديلا
١١ - يوم الارض - اي

عموديا:

١ - مدريد - ارمني
٢ - اليونان - دلو
٣ - فرات - يرسم
٤ - معدني - جو - وا
٥ - سرار - لن
٦ - ارجأ - جف - ام
٧ - لبى - أ.أ - رن
٨ - سيناء - ند - ضد
٩ - لعين - يسرني
١٠ - ري - مكيالي
١١ - مدونة - يسعاء

في أجواء البهجة والفرح:

اختتام مخيمي «الطفولة والسلام» في عكا والبعنة

● مخيم البعنة ●

● مخيم عكا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في أجواء من البهجة والفرح، اختتم امس الاول، مخيما «الطفولة والسلام» اللذان اقامتهما الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في عكا والبعنة.

وتخلل المخيمان برامج متنوعة ترفيهية وتثقيفية وفنية زرعت البسمات على وجوه الاطفال.

وتخلل مخيم البعنة رحلة الى بركة السباحة في طمرة، حيث قدمت ادارة البركة للاطفال كل الدعم والالعاب المسلية وليس فقط السباحة، بينما تمحورت فعاليات مخيم عكا حول التعرف على المدينة وآثارها ورحلة الى موشاف «نس عميم» لتعميق علاقات التعايش بين ابناء الشعبين.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩٢/٨/٢٥ ●

١٨.٣٥ - «المتعلمون» الحلقة الثالثة حول مشكلة اللاجئين في العالم

١٩.٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز اخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٥ - «اسود ابيض» مسلسل كوميدي امريكي

٢٠.٣٠ - «قمة البوب»

٢١.٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «بيت من ورق» والحلقة الثالثة

٢٢.٣٠ - برنامج «الليلة» مع غابي غزيت

٢٣.٢٠ - المسلسل «سفارة»

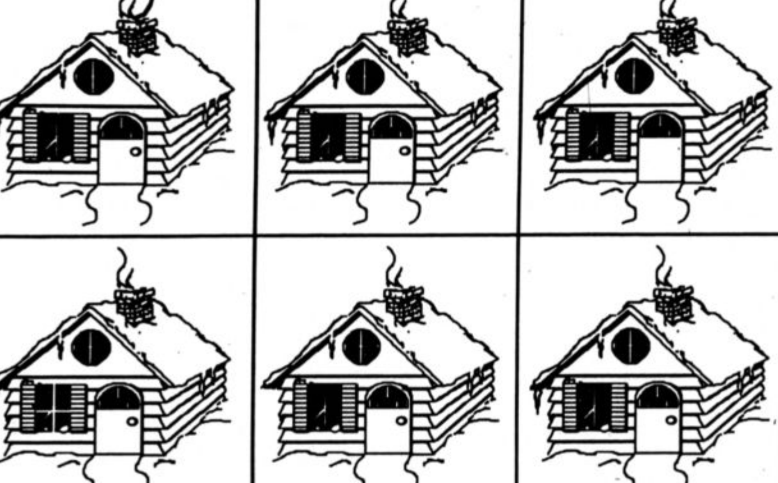
٠١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

تعزية

عضو الوفد الفلسطيني المفاوض عبد الهادي ابو خوصة وعائلته والزملاء والاصدقاء في قطاع غزة يتقدمون بأحر التعازي الى عضو الكنيست السابق محمد نفاع بوفاة والدته.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.



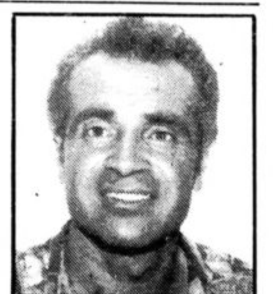


● جد البيتين المتشابهين في كل شيء.

ملاحظات نقدية في تاريخ آداب اللغة العربية

● اعداد: محمد حسن هبرة ●

● صاحب هذه الملاحظات هو «النابغة» الذي كان يتصدر المواسم الأدبية -التي تنعقد في اسواق «عكاظ» و «ذو المجنة» و «دومة الجندل» و «عمان» و «المشقر».. وغيرها من اسواق العرب والتي كانت عاملا مساعدا وحاسما في اتجاه ظهور «اللهجة العربية الموحدة».. كان النابغة علما من اعلام هذه الاسواق التي شكلت المهرجانات الشعرية جانبا كبيرا منها وبالذات في سوق «عكاظ» حيث كان النابغة يجلس داخل خيمة من الجلد على شكل قبة. وكان هذا النوع من الخيام لا ينصب الا لاصحاب الشأن والسيادة والريادة.. وهكذا يجلس النابغة في خيمته يستمع الى الشعراء.. يحكم لهم ويفاضل بينهم وجاءت «الخنساء» وانشدت بين يديه قصيدتها «الرائية» في رثاء اخيها «صخر» وهي من الوزن البسيط



وايقاعه «مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن» وعندما وصلت الى قولها:

وان صخرا لتأتم الهداة به..
كأنه علم في رأسه نار

قال لها النابغة: لولا ان «الاعشى» انشدني قبل ان اسمع منك لقلت انك اشعر الإنس والجن!..

وحتى نقترب بقدر الامكان من احتفال النابغة بهذا البيت وتقديره له علينا ان نتذكر انه كان من دلالة الشرف وعلامة الكرم عند العرب ان يوقد الواحد منهم نارا في اعلى الجبل. فيبصرها الغريب والضال والمحتاج فيقصدها فيجد الطعام والشراب والأمان..

كان لهذا السلوك دلالة حيوية في الصحراء القاحلة نهارا والموحشة ليلا..

ونعود الى بيت الخنساء فنقول ان «علم» معناها جبل وكأنها تقول ببساطة ان اخاها «صخر» كان إماما في الكرم يهتدي به الكرماء.

.. وهو بيت قد عاش في وجداننا وسيعيش وبالذات شطره الثاني (كأنه علم في رأسه نار) والذي صارت تضرب به الأمثال.

(الطيبة)

«من عرف قيمة الحق عز عليه ان يراه ذليلا»

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

● يا لقسوة الايام وغدر الزمن اللعين، يا للقضاء والقدر الذي كثيرا ما يفرق بين الاحباب ويخلق الانشقاق بين الاخوة والاحبة والاصدقاء.

ايام من العمر تمر وتمضي وحال هذه الدنيا ما زال كئيبا ومحزنا حقا فما زال القوي يأكل الضعيف، والاخ يقتل الشقيق والصديق يخون الصديق والمقرف حقا ان لا احد يحرك ساكنا فالكل صامت وكأنه لا يقوى على الكلام ولا يقدر على الحراك وكأنه يرى في الظلم الساخط حقا قاطعا وبالخيانة المتفشية امانة واخلاصا لا مثيل لهما، فحتى متى سيستمر ذلك؟ لقد حان الوقت ليفيق الناس من سباتهم العميق ويعملوا على دفع الحق وهزم الباطل وفي هذا قول الشاعر:

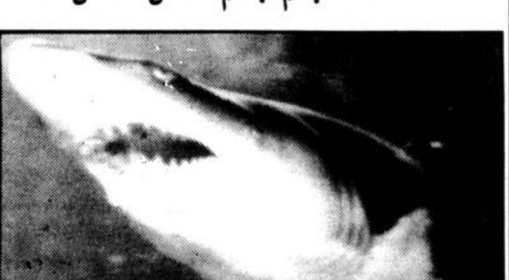
من عرف قيمة الحق
عز عليه ان يراه ذليلا

فما زالت الانتفاضة تفجر ينابيع الصمود والبطولة وما زالت العراق تأبى ظلما يقع عليها ولبنان ما زالت مدمرة وكأنها خرابة. فمتى يعمل البشر على هدم جدار الرعب الذي يهدد اهلنا واخوتنا في العراق الشامخ الصامد، وعلى وقف سفك الدماء في الاراضي المحتلة؟! متى يعمل الحكام العرب على قلع شجرة الخبث والكراهية التي زرعها بينهم غرباء. متى يزيلون جدار الشوك واللعنة الذي بينهم. فالقدس تصرخ بمئذنة الاقصى المبارك انا لست بركة دماء وانا مهد الحضارات الثلاث انا عربية فلسطينية اكره العنصرية. فكفى سفكا للدماء كفى حروبا وصراعات. فقد سئم البشر الحروب وحان الوقت لأن نمشي في طريق الخير وترك طريق الوشاية والنفاق والخيانة «فيا عجبا» لأناس باعوا كرامتهم بمبلغ من المال، فمشوا في طريق الخيانة ضد امتهم وشعبهم، فالف لعنة عليهم وعلى امثالهم وعلى كل من زرع بذور الشر والخيانة والتطرف فماذا جنى لبنان من حروبه غير الخراب والدمار والقتل والتشريد. وماذا كان لبوش من حربه اللعينة على العراق. وماذا جنت براثن الاصولية الحاقدة من اغتيال الزعيم الثوري الراحل محمد بوضياف الذي اسهم مع مليون شهيد من اجل تخليص الجزائر من الاستعمار والعبودية. فكفى سخرية كفى كراهية واستيقظوا قبل ان تصبحوا ايها العرب لقمة سائغة في فم اعدائكم.

(سخنين)

مكان القرش ليس فقط في المحيط

● بقلم: باسم مخلص مطانس ●

● لماذا حياة البحر تغزو الحياة الانسانية على الارض؟ لقد خلقنا الله على شاكلته ووهبنا العقل والحلم ووهبنا الحياة السعيدة، والعكائر على الارض المترامية الاطراف، فنتجول بحرية تامة نعمل ما نشاء في حدود المنطق.

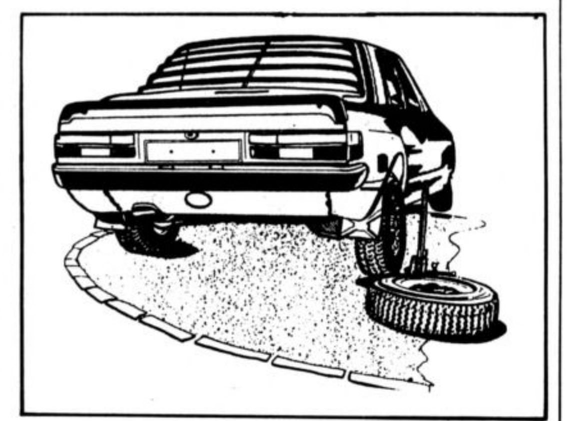
لكن للأسف الشديد بدأ الانسان بأسلوب ضار ومخيف جدا وهو مضايقة قريبه الانسان دون رحمة ودون شفقة فصار الانسان كأنه يعيش كما يعيش القرش في البحر.

وهذا ما حصل مع الاسماك الصغيرة التي كبرت وكبر معها الغش والكراهية نسوا اعمال الخير ونسوا الطريق الصحيح، فبدأوا بالعمل ضد الحب والحياة الرغيدة، فكانوا عندما تسنح لهم الفرصة يلتهمون ما امامهم بغير هوادة، ومرت سنين واعوام والقروش الصغيرة التي كبرت تسرح وتمرح، يأكلون هذا ويبلعون ذاك بدون اعتبار، ودون مخافة الله، ويوهمون انفسهم بأن ما يفعلونه من حقهم يسبحون ويغطسون بحرية ولا يدعون الآخرين يقربون منهم، فبدأت باقي الاسماك تبتعد عنهم وتتحاشاهم، حتى جاء اليوم الذي هجم عليهم عدد كبير من الاسماك. بدأت تلاحقهم وتنهش في لحمهم نهشا، فصارعهم صراعا مميتا وكان هم كل واحد منهم ان ينجو بنفسه اولا، ولم يفكر الواحد بالآخر فتزلوا وطلعوا لكن ليس هناك من مفر، فتذكروا حينها، اعتقادهم الخاطئ: بأنهم فقط الاقوى لكن لا ولا فقد جاء من هو اقوى منهم ليسحقهم، ودامت المعركة بينهم كثيرا حتى خارت قواهم واستسلموا كما يستسلم المهزوم، وبدأوا بالبكاء يصرخون «النجدة النجدة انجدوني» لكن ما من احد يساعدهم، فعادوا وهم ينازعون الموت لكنهم بقوا معذبين والاسماك تدور حولهم وافواه كل واحد ظلم من قبلهم تتهامس حينها عرفوا كم كانوا انانيين لكن للأسف بعد فوات الأوان فقهرهم الدهر اخيرا ببطء والم شديد. وهذه هي آخرة كل من يظلم.

((الصف: الثامن (أ) مدرسة: كفرياسيف الابتدائية (ب))

● قصة للأطفال ● مصطفى مرار ●

العنيدة



● السيارتان تقفان على جانبي الشارع،

السيارة الزرقاء تقف بجوار السياج.

والسيارة الحمراء تقف على الجانب الآخر من الشارع.

هذه دار جميلة، ذات طابقين.

كوخ الكلب «هبار» الى جوار الباب. وهو هناك يمنع دخول الغرباء، إلا بإذن اصحاب الدار.

وصاحب الدار هو السيد «خضر».

الجو ربيعي و «هبار» يرقد امام كوخه الخشبي يتشمس، ويتبطح سعيدا راضيا.

فروة «هبار» حمراء لامعة عليها بقع بيضاء، وهو كلب ضخم من فصيلة «الذئب».

فجأة، سمع «هبار» صوتا
الصوت لم يكن عاليا.
لكنه يسمعه
وهو قريب منه.
تطلع «هبار» حوله..

لم يكن هناك احد من اهل الدار، الاولاد لم يعودوا من المدرسة، والام خرجت الى السوق. والاب عاد قبل قليل. وهو في داخل الدار. ولم يكد يمر في الشارع احد!

من اين يجيء الصوت؟!

لا! انهما اثنان:

واحد يتكلم، والآخر يرد عليه!

كانت السيارة الزرقاء تقف بجوار السياج، قرب كوخ «هبار».

وكانت السيارة الحمراء تقف على الجهة الاخرى من الشارع،

قرب «هبار» رأسه من السياج

وضع اذنه على شبك السياج،

الصوت الأول، كان قادما من جهة السيارة الحمراء التي في الجهة الاخرى.

الصوت الثاني، كان قادما من السيارة التي الى جانب السياج. وهي سيارة السيد «خضر» صاحب الدار.

قال الصوت الاول، او قالت السيارة الحمراء:

- انا مشيت اليوم مدة اربع ساعات!

وقال الصوت الثاني، او قالت السيارة الزرقاء:

- وانا مشيت اليوم، مدة اربع ساعات.

قالت السيارة الحمراء:

- انا تعبانة جدا.

قالت الزرقاء:

- لان «فواز» صاحبك، كان يسابق بك كل السيارات.

الحمراء: كان مستعجلا. يريد ان يصل الى عمله.

الزرقاء: لماذا لا يقوم مبكرا؟ الذي يقوم مبكرا لا يحتاج الى ان يسرع.

قالت الحمراء غاضبة:

- وما دخلك انت يا زرقاء؟

وردت الزرقاء في هدوء:

- السرعة تسبب الحوادث، الكبار والصغار، لا يحبون السائق السريع.

الحمراء: وما دخلك انت؟ سوف اسرع اكثر واكثر، عندما يريد. ان «فواز» سائق شاطر، وهو لن يدهس احدا.

غضب الكلب «هبار» من عناء السيارة الحمراء، فنبح عليها نبحتين وقفز باتجاهها قفزتين يريد ان يعضها عضتين.

قالت الزرقاء:

- لا تغضب، يا «هبار». الحمراء سوف تندم، لأنها تدافع عن السائق السريع.

قفز «هبار» قفزتين، وضع يديه على السياج، ونادى الحمراء

- سوف تندمين، يا حمراء! هل تسمعين؟ الحق كله، مع الزرقاء. هل تفهمين؟!

في اليوم التالي.. عند العصر، عاد السيد «خضر» بسيارته الزرقاء.

وقف «هبار» ووضع يديه على السياج، وبصبص بذنبه، مرحبا بصاحبه، وبالسيارة الزرقاء.

وغابت الشمس، ولم تعد السيارة الحمراء.

وعاد صاحبها السيد «فواز» ماشيا.

كان اصحاب الدار كلهم في الداخل. ولم يستطع «هبار» التحدث الى «فواز» صاحب السيارة الحمراء، الذي عاد ماشيا على قدميه.

نبح «هبار» باتجاه السيد «فواز».

هز «فواز» رأسه، ولم يقل شيئا.

حزن «هبار» لأن الحمراء لم تعد،

خاف ان يكون قد اصابها ضرر، انه يحبها، لأنها صديقة السيارة الزرقاء.

سأل «هبار» صديقته «الزرقاء»:

- انا مشغول البال، يا «زرقاء»، ان صديقتنا، وجارتنا الحمراء، لم تعد اخاف ان يكون قد اصابها ضررا

قالت الحمراء:

- وانا ايضا حزينة ومشغولة البال، يا «هبار» واخاف ان يكون قد اصابها ضرر.

في الصباح، سمع «هبار» وسمعت «الزرقاء» الخبر،

وقف «فواز» صاحب الزرقاء، يتحدث الى السيد «خضر» صاحب الحمراء، قال «خضر»:

- ماذا حدث، يا جارنا «فواز»؟ اين الحمراء؟

هز «فواز» رأسه، وقال:

- سوف تكون الحمراء بخير.

- ماذا حدث لها؟

- كنت اسوقها بسرعة كبيرة. اصطدمت بشجرة، وتكسّر وجهها!

«مسكينة الحمراء!» قال «هبار»..

«مسكينة الحمراء!» قالت الزرقاء..

اقوال مأثورة

● جمعها: محمد خاسكية - مدرسة الأمل - عكا ●

* الحب كالقمر.. ان لم يزد.. نقص.

«مثل فرنسي»

* الزواج.. لعبة الثعالب.. لان كل واحد يخفي اغراضه الحقيقية عن الآخر.. حتى يتم الزواج وتبدأ المعارك
* الرجل نثر الخالق.. والمرأة شعره.

«نابليون»

* المرأة تبكي قبل الزواج.. والرجل بعده.

«مثل بولندي»

* للخروج من ازمة الهوى والحب.. تدفعنا احدى حاجات الجسد الى الصلاة.

الفيلسوف بودلير

■■ على هامش المؤتمر الجمهوري:

ادارة بوش بين مطرقة «اقتصاد انتخابات» وسندان تفاقم الازمة الاقتصادية - الاجتماعية!

* كيف ينسجم ارتفاع اسهم بوش الانتخابية مع التدهور السريع في اسهم الدولار والاقتصاد الامريكي؟ *



● بقلم: د. احمد سعد ●

● انتهت يوم الخميس الماضي، وكما كان متوقعا، مسرحية المؤتمر الجمهوري باعادة انتخاب بوش للمنافسة على الرئاسة. ووفقا لمعطيات استطلاعات الرأي العام الامريكي نجح الممثلون الجمهوريون في اداء ادوارهم ببراعة ادت الى تقليص هوة التأييد بين بوش ومنافسه الدمقراطي كلينتون! ففي هذا المؤتمر نجح دعاة الحزب الجمهوري مؤقتا في تسويق «النمط الامريكي» في الدعاية لتخدير الرأي العام. ومضمون هذا «النمط الدمقراطي» هو التركيز على شخصية المتنافس واخلاقياته «العائلية» من خلال العمل على تغريب القضايا الاساسية التي تشغل بال المواطن وطمس حقيقة الهوية السياسية - الاجتماعية والاخلاقية التي تحدد موقف المتنافس وحزبه من هذه القضايا.

الزفة الاعلامية التي رافقت المؤتمر الجمهوري ساعدت في رفع اسهم بوش في المنافسة مع كلينتون ولكنها كانت اعجز من مواجهة وطمس حقيقة فشل ادارة بوش في المجال الاقتصادي - الاجتماعي ومواجهة الازمة الاقتصادية وتردي مكانة امريكا في سوق المنافسة الاقتصادية مع المحورين، الاوروبي والياباني. وقد حاول الرئيس بوش في ختام المؤتمر الجمهوري «ان يكحلها، فعماها». ففي خطابه تطرق الى بعض الوسائل التي سينتهجها في اطار برنامجه الاقتصادي لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تهدد بانزاله عن عرش الرئاسة. حاول الضرب على الوتر الحساس الذي يقض مضاجع عشرات الملايين من الشعب الامريكي. حاول التطرق الى ابرز مظاهر الازمة وهي الركود الاقتصادي وما يرافقها من زيادة في البطالة (خلال العامين الاخيرين ارتفعت نسبة البطالة من ١.٥٪ في نهاية ١٩٩٠ الى ٦.٨٪ اليوم او اكثر من ٧ ملايين عاطل عن العمل)، وتفاقم العجز في الموازنة وفي الميزان التجاري. وفي خطابه حاول الاقناع ان الوسائل التي سينتهجها لاشفاء الاقتصاد من الجمود ومن العجز المتراكم تتلخص في تخفيض الضرائب وتقليص الانفاق الحكومي وزيادة المخصصات! لقد كان رد الفعل المباشر انخفاضا عنيفا في سعر صرف الدولار في الاسواق المالية العالمية وفي الولايات المتحدة وبشكل لم يمر به منذ الحرب العالمية الثانية. ويعود السبب الى (أ): التوقع في الاسواق المالية العالمية من ان تخفيض الضرائب سيؤدي الى تقليص المداخيل الواردة الى الخزينة الفدرالية الامريكية مما سيؤدي الى زيادة عجز الموازنة وزيادة نسبة التضخم وتخفيض السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملة الصعبة (المارك الالماني، الين الياباني وغيره)، والتخوف من هذه التوقعات ادى الى تنشيط عملية «التخلص» من الدولارات عن طريق شراء الماركات وغيرها مما ادى الى غمر السوق بالدولارات (زيادة العرض) والى تسريع وتيرة انخفاض سعر صرف الدولار. هذا بالاضافة الى ان نزعة تخفيض سعر صرف الدولار مستمرة منذ فترة بسبب نسبة الفائدة المصرفية المنخفضة نسبيا في امريكا بالمقارنة مع المانيا مثلا، حيث ان المستثمر يفضل التوظيف حيث نسبة الفائدة اكبر. (ب): القلق في امريكا من ان تؤدي سياسة «اقتصاد انتخابات» التي يمارسها نظام بوش لضمان انتخابه ثانية وتقديم الرشاوى للناخبين مثل زيادة المخصصات وغيرها، الى زيادة العجز في الموازنة والى تخفيض حتمي في سعر صرف الدولار. ولهذا راح اصحاب الدولارات يسرعون الى البورصة لتحويلها الى عملة اخرى.



بالرغم من ذلك فان الوسائل الاقتصادية التي اقترحها بوش لا تخرج عن اطار النهج الذي يمارس من عهد ريغن، نهج «المدرسة الجديدة» لليمين المحافظ في الاقتصاد. فتخفيض الضرائب يعني تخفيض الضرائب عن ارباب الرأسمال الكبير تحت يافطة تشجيع الاستثمار في الاقتصاد بهدف زيادة وتيرة النمو الاقتصادي. وقد مورست هذه السياسة في عهد بوش، وتجسدت في حقيقة ان الضرائب عن العشر الاعلى لارباب الملايين انخفضت عام ١٩٩١ بنسبة ٢.٠٪ بينما ارتفعت بنسبة ٢١٪ على اصحاب المداخيل المنخفضة في الدرجة الدنيا من سلم المداخيل. وفي حين دفع اصحاب الشركات فقط ١٢٪ من مجمل مداخيل الضرائب، فان امريكا العاملة دفعت ٥٢٪ من اجمالي المداخيل الضرائبية. وهذه الحقائق لم تحسن وضع الاقتصاد الامريكي، بل حسنت وضع ارباب الملايين، فبالاضافة الى رافعة الضرائب هنالك عوامل اخرى اثرت وتؤثر على الوضع الاقتصادي مثل انتاجية العمل ومدى استغلال الثورة العلمية التقنية، المنافسة الاقتصادية التجارية الدولية وغير ذلك.

كما ان تقليص الموازنة يكشف الهوية الاجتماعية لادارة بوش. فالمقصود هنا ليس تقليص جدي في الموازنة العسكرية، التي تربو على (٣٠٠) مليار دولار، بل مواصلة تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية مثل الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي. فاحصائيات سنة ١٩٩١ تشير الى وجود (٤٠) مليون امريكي بدون اية ضمانات صحية، و (٤٢) مليون امريكي يعيشون تحت خط الفقر.

ونقطة اخيرة، فان تدهور سعر صرف الدولار وتخفيض الفائدة البنكية هو في مصلحة فئة من فئات الطغمة المالية التي تمثل ادارة بوش ومصالحها. فتخفيض سعر صرف الدولار يعتبر من العوامل المساعدة لتحسين وضع الموازنة التجارية وتخفيض عجز الميزان التجاري حيث انه يؤدي الى تخفيض سعر الصادرات الامريكية للبلدان الاخرى بالدولارات مقابل زيادة سعر صادرات المنافسات لامريكا، خاصة اليابان والمانيا الى البلدان الاخرى بالترجمة التعاملية الى الدولار.

والحصيلة، فان اية مسرحية لا تدوم اكثر من زمن محدد لأن الواقع يواصل الضرب بمطارقه. ولهذا، فان واقع التدهور الاقتصادي - الاجتماعي في الولايات المتحدة قد يكون «الكفن» الذي يجهزه الشعب الامريكي لادارة بوش.

رسالة الى رفيق متلبك (٦)

● بقلم: نمر مرقس ●

● تُرى هل تمعنت في رسالتي السابقة؟ هل رأيت كم هو «مخيف» مبدأ المركزية الدمقراطية في تنظيم حزبنا؟ ليتك ترد عليَّ برسالة وتبلغني رأيك. ما الذي يمكن تقليصه من المركزية، وما الذي يمكن اضافته الى الدمقراطية؟ اني اترك هذا السؤال مفتوحا ليجتهد في الاجابة من يريد.

يصرخ بنا «المجددون»: «واين حق الاقلية؟! لماذا تحرموننا من اقامة تكتلات داخل اطار الحزب؟! اية دمقراطية هذه التي تدعس حق الاقلية هذا؟!».

وتتوهم ايها الرفيق، ويتوهم كثيرون في ايامنا وكأن هذه الصرخات «جديدة» فعلا، ومعبِّرة عن «الجديد» المنشود!

ولكنها ليست كذلك. وانني لارجوك ان «تخفف مروّتك» وتعود الى ما قبل تسعين عاما او ما حولها، عندما شق تنظيم حزب الطليعة طريقه الى الحياة. راجع نقاشات معلمنا لينين في مؤلفاته التي كتبها في مطلع هذا القرن، فتتأكد مما اقول.

نحن نمنع قيام تكتلات في حزبنا ليس تجبرا ولا دكتاتورية. وانما لأن لا حاجة موضوعية ولا اساس لقيامها. فدمقراطية حزبنا الداخلية لا تبقي مجالا ولا حاجة لقيامها. فحق النقاش الحر حتى ابعد الحدود مضمون في الحزب. لك، لعضو الحزب، ان تعرض رأيك وان تقف عليه وان تدافع عنه وان تقنع به، داخل اطر الحزب، ثم يحسم النقاش بالتصويت، والرأي الذي ينال الاكثرية يلزم الجميع.

قد لا يكسب رأيك في قضية معينة قناعة الاكثرية داخل اطارك الحزبي، ولكن في قضية اخرى قد يحدث العكس. فما الحاجة لاقامة تكتلات اذن؟ ان اقامة تكتلات داخل الحزب يؤدي الى تمزيق وحدة الحزب ووحدة عمله. فبدلا من صراع الآراء الموضوعي، ينشأ صراع كتل. الاول يخدم الحزب، واما الثاني فيهدمه.

فهل يصح هذا الامر في الجبهة؟ وما الفرق بين الجبهة والحزب؟

ان الجبهة من الاساس تتكون من حركات، او احزاب، او كتل سياسية، لكل منها تنظيمه الخاص واهدافه الخاصة. ولكن هدفا او بضعة اهداف تكون مشتركة بينها، او على الاقل متقاربة، فتتفق فيما بينها على عمل مشترك في سبيل تحقيق ذلك الهدف او تلك الاهداف المشتركة. فتقيم اطارا يجمعها في سبيل ذلك دون ان يتنازل احدها عن اهدافه الاخرى الخاصة وغير المشتركة. وضمن اطار الجبهة يجري تقريب وجهات النظر بينها او حتى توحيدها بخصوص الموقف من قضية عينية او غيرها. ويتم ذلك من خلال تنازلات بين بعضها البعض للوصول الى موقف موحد.

لقد اشتهر الثوري البلغاري واحد الع القادة في الحركة الشيوعية، جيورجي ديمتروف، بأنه صائغ اسس العمل المشترك - الجبهوي. وفعل ذلك في مطلع الثلاثينات عندما اقتضت الضرورة في عدة اقطار اوروبية العمل على توحيد قوى وحركات واحزاب سياسية معادية للفاشية، لمواجهة هذا العدو الخطر. ونشأت فعلا جبهات واسعة كهذه ضد الفاشية ولمكافحتها. وبعد قهر الفاشية في ١٩٤٥ تفككت هذه الجبهات في بعض الاقطار، وواصل بعضها العمل المشترك حول اهداف جديدة (اعادة بناء اوطانها التي انهكها الاحتلال الفاشي خلال سنوات الحرب العالمية الثانية).

اما تجربتنا الجبهوية المحلية (الاسرائيلية) فقد اتخذت شكلا آخر، نظرا للظروف الخاصة لبلادنا. فمنذ القيام بالتجربة الجبهوية الاولى في العام ١٩٥٨، الى التجربة الثانية في العام ١٩٧٧ والمستمرة حتى الآن، لم يجد حزبنا احزابا اخرى تشارك في هذه التجربة. فالاحزاب السياسية جميعها التي كانت قائمة خلال مرحلة التجربتين تعتنق الايديولوجيا الصهيونية وترفض العمل المشترك مع حزبنا الذي يرفض هذه الايديولوجيا. ولذا اقتصرت جبهتنا الدمقراطية في تركيبتها على الحزب الشيوعي مع شركاء لا ينتظمون في حركات او احزاب، وانما يتفقون معه حول بضعة اهداف سياسية يمليها الواقع السياسي الحالي والمرحلي لبلادنا ومنطقتنا.

بعض شركائنا في الجبهة الدمقراطية يتماثلون مع حزبنا ايديولوجيا، وبعضهم لا. ومن الممكن ان بعضا آخر يرفضها كلية. ومعظمهم ان لم يكن كلهم، لا يريدون تحمل التنظيم الحزبي الملزم.

فكيف يمكن اذن تحويل الاطار الجبهوي الدمقراطي الى حزب طليعي، اذا كان الاساس الايديولوجي غير مشترك، واذا كان الالتزام التنظيمي للحزب غير مقبول؟!

يقوم الحزب - حزبنا على ايديولوجيا خاصة لها هدفها البعيد، وعلى مواقف واهداف سياسية مرحلية وبعيدة، وعلى اسس تنظيمية يميزها الالتزام والانضباط. (ولا ينفي هذه الأسس التنظيمية حدوث فروقات، وخروقات فظيعة، مؤقتة مارسها او يمارسها بعض منه). بينما الجبهة تقوم على اتفاق عام حول اهداف سياسية مرحلية وعلى الحد الادنى من الالتزام التنظيمي. وعندما تتحقق هذه الاهداف ينتهي وجود الجبهة (او قد تقام جبهة جديدة او ان تستمر نفس الجبهة على أساس هدف او اهداف مرحلية جديدة)، بينما لا ينتهي وجود الحزب الطليعي (الشيوعي) الا بعد ان يصل التطور الاجتماعي الى قيام النظام الاجتماعي الذي لا يبقى فيه مجال لوجود السلطة واجهزتها المعروفة اليوم ولا لوجود حزب بمفهوم اليوم.

وحتى تفهمني ايها الرفيق اكثر اقول: هل بعد تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي العادل، وهل بعد تحقيق المساواة للمواطنين العرب (وغير ذلك من اهداف جبهتنا الدمقراطية) لا يبقى حاجة لوجود حزب شيوعي؟! طبعا لا. فعندها سيبقى في بلادنا الاضطهاد الطبقي المكشوف (بدون الاغلفة القومية والطائفية التي يتغطى بها الآن). كذلك في دولة فلسطين المستقلة عندما تقوم فعلا، سيطفو بعد الاستقلال الصراع المكشوف بين المستغلين والمستَغلين.. (ان ما يجري في الجزائر التي دفعت مليون شهيد مهرا لاستقلالها، اليوم ومنذ بضع سنوات هو تعبير ومثل عن ذلك).

ان آلام الحاضر وقضاياه المحرقة ينبغي الا تغيب عن بصيرتنا ضروريات المستقبل واحتياجاته. فما دام في هذه الارض، هذا العالم، مستغلون ومستغَلون، فلا بد من وجود حزب الشيوعيين.

صحيح اننا كحزب نعبر حاليا مأزقا (كما اسميته انت). وهو مأزق قاس ومؤلم اجّجه انهيار التجربة الاشتراكية التي اتخذناها نموذجا لما نصبو اليه. ونحن بسبب ذلك نعيش مرحلة من الردة عندا المتمسك بايمانه بالاشتراكية فيها «كالقابض على جمر». وهذه المرحلة ستطول او تقصر تبعا للتطورات خارج بلادنا، ولمدى صمودنا وعملنا داخلها.

والسؤال الذي اطرحه على نفسي واطرحه عليك ايها الرفيق العزيز: هل اذا انتصر الباطل مؤقتا فانه ينفي بهذا الانتصار صحة وصدق المبادئ والاهداف العادلة التي كافحنا ونواصل الكفاح من اجلها؟!

اتقوى على حمل الجمر في قبضتك ايها الرفيق؟ اذن فواصل سيرك في هذا الطريق الذي لا طريق سواه نحو هدفنا الاسمى. ولا بد لجولة الباطل ان تنتهي.

الم تعد تحتمل الصبر على المر الذي نحن فيه؟ اتريد ان تهرب منه فتورثه لأولادك؟!

اما انا فأفكر بشكل آخر، واتمنى لو استطيع اقناعك به.

انني كما تعرف من جيل الشيوعيين الذين اسهموا بالمسيرة بضع عشرات من السنين، وقاربوا اليوم المحطة الاخيرة في عمرهم الزمني. ولكننا ما زلنا نغرس الزيتون ونحن في توالي العمر، حتى يأكل الذين من بعدنا. فنحن ايضا اكلنا مما غرسه اسلافنا. وليس لنا من مطمح سوى هذا المطمح الذي حملنا صليبه منذ مطلع الشباب، وما زلنا.

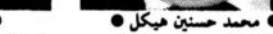
لكم، للأجيال التي بدأت ترثنا ملء الحرية ان تأكلوا مما نغرس او لا تأكلوا. نحن نقوم بواجبنا في الغرس وفي نقل التجربة.

قد يستغرب البعض فعلنا هذا. وقد يقتنع البعض به ويقدِّره. اما من يسخر منه فهو واحد من اثنين: فإما انه لا يفقه شيئا مما نفعل، وإما انه معادي للمسيرة. ولا اعتقد انك واحد من هذين. ولو كنت اعتقد ذلك لما اتعبت نفسي بكتابة رسائلي هذه اليك، ومع فائق الحب والاحترام.

محنة الثقافة العربية في ظل الحقبة السعودية النفطية:

من القتل بالكرباج – الى القتل.. بالنعمة!





● محمد حسنين هيكل ● ● عبد الرحمن منيف ●

*** من ابشع مظاهر الحقبة السعودية، في الواقع العربي الراهن سيطرتها على شبكة هائلة من الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية العامة والمتخصصة ودور النشر وشراؤها لاقلام وذمم العديد من الكتاب والصحفيين والمثقفين***

● بقلم: سالم جبران ●

■ في السبعينات أطلق كبير الصحفيين العرب، الأستاذ محمد حسنين هيكل صفة «الحقبة السعودية» على الوضع العربي في ذلك الحين، عندما استخدم الملك السعودي الراحل فيصل بن عبد العزيز سلاح النفط للضغط على الغرب. وحتى في تلك المرحلة، وعندما كان يبدو ان هنالك طابعا ما ايجابيا للحقبة السعودية، فقد عبّر هيكل عن قلقه من أبعاد زيادة الوزن السعودي في السياسة العربية.

اما الآن.. فنحن امام حقبة سعودية هي إفراز للحقبة الامريكية، عالميا. فكأنما نحن ازاء تطبيق سياسي للمثل العربي القائل «كلب الشيخ – شيخ». فاذا كانت امريكا تصول وتجول عالميا، تقتل هنا، وتعزل هناك، وتحاصر هنالك، فلماذا لا يفعل النظام السعودي، ربيب النظام الامريكي، الشيء نفسه في المنطقة العربية؟

يقال ان النظام السعودي «ضغط» على واشنطن لتنفيذ حرب الابادة ضد العراق. ويقال ان النظام السعودي يضغط الآن لتنفيذ المخطط الامريكي – البريطاني – الفرنسي لضرب العراق، مجددا وتقطيع اوصاله الى ثلاث دويلات هزيلة «شيعية» في الجنوب و «كردية» في الشمال و «سنية» في بغداد. وبذلك تتوجد الامكانيات للسعودية للسيطرة. فمصر الكبيرة فقيرة جدا. والجزائر بعيدة وممزقة داخليا. وسوريا ضعيفة اقتصاديا فاذا جرى تمزيق العراق يخلى الميدان لحميدان – للنظام السعودي.

ولكن مقابل الجانب السياسي – الاستراتيجي للحقبة السعودية هناك جانب آخر ليس اقل خطورة، وهو – الجانب «الثقافي».

خلال السنوات العشر الماضية حدث تغير هائل في الصحافة العربية، وقد اشترت السعودية وبقية ملوك النفط عددا كبيرا من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية. وفي ظل الواقع المأساوي حيث يعيش ملايين العرب في اوروبا، وبضمنهم الوف الكتاب والشعراء والفنانين والمتعلمين المتخصصين «ازدهرت» الصحافة العربية في «المهجر». وعندما يزور الانسان اوروبا فإنه يذهل لكثرة الصحف، الملونة، الجميلة، ذات الاخراج الجذاب، ولكن لأغلبيتها الساحقة رائحة واحدة – رائحة النفط السعودي. وبينما تحاول المؤسسة الحاكمة في السعودية الظهور بمظهر «المحافظة»، الورعة، المعنية خصوصا بالاحتشام والمحافظة على المرأة، فان رأس المال السعودي يموّل صحفا تكتب وتصور المرأة بمقاييس القرن العشرين، اوروبيا وامريكيا!!

ومع هذه «الثورة» الاعلامية السعودية، باقامة الصحف، اشترت السعودية ايضا محطة تلفزيون «سي.ان.ان» وهي تبث الآن اكثر من اثنتي عشرة ساعة ويلتقط بثّها في العالم العربي وفي كل اوروبا وفي امريكا.. وفي كندا.

وهذه الامبراطورية الاعلامية بحاجة، طبعا، الى «اعلاميين» الى كتاب وصحفيين ونقاد وفنانين واختصاصيين في كل الشؤون التي يجب الكتابة عنها. ولذلك قام الاخطبوط السعودي بشراء اقلام وذمم وكرامات مئات حملة الاقلام. واحيانا يعيش «المثقف» في لندن او باريس ويكتب مقالا واحدا اسبوعيا.. مع صورته طبعا (بالألوان)، ويقبض معاشا محترما جدا يسمح له بحياة الفخفخة والشرب والتسكع في المطاعم والمقاهي وممارسة حياة «عاطفية» حرة.. ولكن كل هذا يرتبط ايضا بالتعفن الاجتماعي، والقطيعة الكاملة مع الوطن ومع الشعب ومع هموم الأمة العربية.

وفي هذا الزمن السعودي الرديء يعيش كتاب وشعراء وفنانون عرب في فاقة هائلة ليس فقط لأنهم لا «يأخذون» من السعودية، بل ايضا لأن السعودية تضغط على مؤسسات عربية اعلامية في مصر والاردن وسوريا ولبنان لعدم تشغيلهم. والامثلة كثيرة ومؤكدة. ولكن لا مجال هنا، لنشر الغسيل الوسخ للأمة العربية واعلامها وحياتها الثقافية.

واقامت دول ملوك النفط ايضا دورا للنشر. وهي مصيدة لشراء الكتّاب والباحثين. ويقال ان دور النشر السعودية والكويتية والخليجية تدفع للكاتب حسب الحاجة لشرائه، لتلويثه، لتجنيده ضد التقدم والدمقراطية.

ان هذا «الانتشار» السعودي – الكويتي «ثقافيا» قد افرز في السنوات الاخيرة «ادبا نفطيا» كما قال الكاتب الكبير الملتزم والشجاع عبد الرحمن منيف. ومميزات هذا الادب هو: الذاتية المريضة والغيبية الضائعة والوجودية الكاذبة والقطيعة مع الهموم القومية، وتعميق التشكيك «الفكري» باليسار العربي، والتعبير «بألم» عن خيبة الأمل من اليسار ومن الاشتراكية ومن الوحدة العربية والاعتراف، «بألم» بأنه لم يعد في العالم غير الولايات المتحدة الامريكية (للاختصار: امريكا) والمملكة العربية السعودية (للاختصار: السعودية).

ان محنة اليسار العربي ليست فقط بسبب «اخطاء»، وليس فقط بسبب فشل التجربة الاشتراكية السوفييتية. بل ايضا وربما اساسا بسبب انتقال الرجعية العربية انتقالا ذكيا (بتوجيه الولايات المتحدة) من القتل بالكرباج في دهاليز المخابرات، الى القتل بالنّعمة، بالدولار.. وكم من مثقف لم تتمكن كل اشكال القمع والتعذيب ان تشتريه، اشترته الاوراق الخضراء الأمريكية المغرية!

ويدخل في سياق هذه الهجمة «الحضارية»، «الثقافية» الاعلامية لانظمة علوج النفط ايضا ما يسمى «المؤتمرات الثقافية» و «المؤتمرات العلمية» و«المهرجانات الادبية». وهذه، ايضا وسيلة للترويج عن المثقفين ولعرض ابداعهم.. وكل شيء بحسابه.. البذخ خلال «المؤتمر» والدفع في نهاية المؤتمر، و «العقود» للنشر او لاعادة النشر، والامثلة عن هذا معروفة.

دائما كنا نذكر القول الشهير: الانسان يأكل ليعيش لا يعيش ليأكل». وكانت هذه المقولة بسيطة، طبيعية، بديهية، وكان يبدو لنا، دائما، ان الكاتب، المبدع بشكل عام، يعيش ليكتب، ليبدع.. واذا توقف عن الابداع سقط مبرر حياته.

كان هذا ايام زمان.. واما الآن فإننا نلاحظ ظاهرة منحلة في خطورتها وهي ان بعض الكتاب يعيشون وينشطون ثقافيا لـ .. لجمع المال. وانظمة النفط والظلم والعفن والدعارة في العالم العربي تحوّل بعض حملة الاقلام الى كلاب صيد، عندها.. وبدل ان تكون لحامل القلم هالة حقيقية، استقامة حقيقية، التزام حقيقي، وبدل ان يقدم المبدعون نموذجا للشعب في العطاء وفي التركز حول تطبيق القيم والاهداف الحضارية العامة والقومية العامة، فاننا نلاحظ ظاهرة الارتزاق تزدهر اكثر مما كانت في عصر الخلافة العباسية وعصور الانحطاط التي تلتها.

وهذا الاحتلال – الاغتيال للثقافة هو احد ابشع واعنف مظاهر الردة في الواقع العربي، في هذه «الحقبة السعودية».

العمل الاجتماعي وسلم الاولويات

*** كل الدعم لنقابة العاملين الاجتماعيين في مطلبها لتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي***

● بقلم: جهاد سعد ●

● الأوضاع الاجتماعية الصعبة لا تفرق بين القوي والضعيف، المتعلم وغير المتعلم، الغني والفقير، الزعيم السياسي او المواطن العادي، وكذلك الامراض المختلفة.. وهذه الاوضاع تزداد صعوبة يوميا وذلك بسبب الظواهر السلبية في المجتمع على المستوى الشخصي والعائلي والمجموعات، كظواهر الفقر والبطالة والانهيارات المرضية، مشاكل الاسكان، المشاكل السلوكية والزوجية، وعدم توفير المناخ المريح للإنسان اذ تؤدي مثل هذه الظروف الى الوقوع في المشاكل الاجتماعية..

وعلى الصعيد المهني والاداري من المفروض ان الحلول لهذه المشاكل موجودة في مكاتب الرفاه الاجتماعي وعند العاملين الاجتماعيين بالطبع، اضافة لمهن اخرى.. ولكن الاختصاص بحل وعلاج هذه المشاكل للشرائح الضعيفة في المجتمع هو من نصيب مهنة العمل الاجتماعي، لأن العاملين الاجتماعيين هم الاوائل الذين يواجهون هذه المشاكل ويلتقون بأصحابها، مع العلم وللأسف انه لا توجد عندهم الاجوبة الكافية، لأن المصادر والميزانيات والملاكات غير متوفرة لسد حاجة المجتمع في هذا المجال، ولأن الاهتمام بهذه المهنة ورسالتها من قبل الاقوياء في المجتمع والمنتخبين على الصعيد المركزي والمحلي غير جاد وغير كاف فهؤلاء لا ينظرون الى العاملين الاجتماعيين بالاحترام المطلوب او التقدير اللازم، ربما لأنهم يعملون مع الشريحة الضعيفة التي هي خارج اجماع الاقوياء، ولهذا يصبحون ايضا خارج الاجماع الحياتي للمواطنين الذين يتجاوزون من هو الاكثر قوة ومالا.

فهكذا تكون المعاملة مع الذين يعالجون المتخلفين عقليا والمرضى المزمنين، والمكفوفين والمسنين وغيرهم.!! فهذا التعامل يعطي الانطباع لدى هذا الاجماع بأن الشرائح الضعيفة غير منتجة وغير نافعة «فما لنا وما لهم».. وهناك من يضحي من اجلهم..

وهذا بالطبع ما نلمسه بتعامل المسؤولية مع هذه المهنة، والقائها في الزاوية البعيدة في قاع سلم الاولويات.. فنرى ذلك من ناحية الاجور المتدنية وفي المكانة الاجتماعية، المبنية كمهنة وليس على الصعيد الشخصي، وهناك اهمال من قبل المسؤولين من الناحية القانونية، واهمال لمكاتبهم ونقابتهم، وعلى المستوى الحكم المركزي وعند اقامة الائتلاف الحكومي تكون وزارة العمل والرفاه الاجتماعي من قبل القوائم الضعيفة وفي مركز ثانوي اي نائب وزير، ودائما شعرنا ان القوائم القوية تهمل هذه الوزارة للأسباب اعلاه لأن الزعيم السياسي يفتش عن القوة في مسؤولياته امام الناس الأقوياء.

وعلى صعيد الحكم المحلي نرى لجان الشؤون الاجتماعية فقط على الورق، وكذلك التعامل مع الاقسام حيث توجد، وربما انوجد تفاوت بين سلطة وسلطة، ولكن بشكل عام وعند الجميع يبتعدون عن هذه الاقسام وذلك بسبب معالجتها فقط، كما نعلم، للضعفاء في المجتمع والحاجة الى هؤلاء اقل بكثير من الحاجة الى الأقوياء. هكذا يظنون.

ولكن يجب ان يعلم المسؤولون، وحسب رأيي، انه اذا خرج هذا القطاع للمظاهرات والاضرابات بمشاكله فعندها تظهر قوته الاجتماعية الانسانية والسياسية، ولولا العاملين الاجتماعيين الذين يسكتون الاوجاع عند هؤلاء المحتاجين لكان وضع الحكم المركزي والمحلي اصعب.

فالاعلان لنقابة العاملين الاجتماعيين بالتظاهر والاضراب امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على عدم تعيين وزير لهذه الوزارة، هو من منطلق مصلحة الدولة والحكومة والمواطنين عربا/ويهودا، لأن الاهتمام بهذا العمل ودعمه ماديا ومعنويا سيمنع التدهور الاجتماعي على جميع الاصعدة.

فالوقت ملائم، وفي ظل التغييرات السياسية لحدوث تغييرات اجتماعية فعلية في الحياة وايجاد الرفاه الاجتماعي الحقيقي والعمل من اجل الاهتمام في التعامل مع الشرائح الضعيفة وعلى المعالجين لها وهم العاملون الاجتماعيون.

(كاتب المقال عامل اجتماعي من شفاعمرو)

استمرار حرب تصفية الحسابات بين «المجاهدين» في افغانستان

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - ذكر مصادر افغانية، امس الاثنين، في اسلام اباد ان الاشتباكات بين القوات الحكومية وقوات قلب الدين حكمتيار تجددت مساء الاحد بضراوة اشد واستمرت، امس الاثنين، موقعة عشرات القتلى.

وافادت مصادر قريبة من الحزب الاسلامي واخرى قريبة من الحكومة الافغانية ان قوات حكمتيار المتحصنة على الحدود الجنوبية والشرقية للمدينة كثفت، يوم الاحد، هجماتها الصاروخية وقصفت عشرات المواقع في كابول.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية في برقية التقطت لاسلكيا في العاصمة ان (١٤) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم عندما سقطت قذيفة صاروخية اطلقها الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار على حي خير خانا. وان جميع الضحايا من المدنيين.

وقد ادى القصف الى احتراق مخزن للقمح واشتعال النار في مستودع للذخيرة في قلعة بالا حيسار القديمة. وذكرت مصادر افغانية ان القصف الصاروخي الحق اضرارا بمبنى التلفزيون والمطار اضافة الى الاذاعة التي اصيبت سابقا موضحة ان الاهداف الرئيسية لقلب الدين حكمتيار لا تزال وزارة الدفاع والاحياء الدبلوماسية في منطقة وزير اكبر خان.

وقالت مصادر افغانية ان معارك طاحنة تدور حول تلال مارنجان واسماي قرب وزارة الدفاع.

ومن جهة أخرى اكدت قوات قلب الدين حكمتيار انها دحرت الميليشيا الاوزبكية المتحالفة مع الحكومة خلال هجوم شنه الحزب الاسلامي للاستيلاء على القصر الملكي القديم في شيهلساتون جنوب العاصمة وهو امر تنفيه وزارة الدفاع.

وقال مصدر في وزارة الدفاع «توجد معارك في هذه المنطقة لكننا ننفي بشدة هذا التأكيد للحزب».

اعادة فتح الجامعات في بورما وسط اجراءات امنية مشددة

● رانغون - «و.ص.ف.» - أعيد فتح الجامعات، امس الاثنين، في رانغون وفي عدد آخر من مدن بورما بعد ثمانية اشهر من اقفالها وسط اجراءات امنية مشددة.

وحسب شهود عيان لم تحصل اضطرابات لدى توجه مئات الطلبة الى جامعاتهم. وكلف حراس وموظفون في الجامعة بالتحقق من هويات الطلبة.

وكانت الجامعات البورمية اغلقت في عام ١٩٨٩ اثر انتفاضة قام بها الطلبة للمطالبة بالديمقراطية. ثم فتحت مجدداً لاشهر قليلة قبل ان يعاد اقفالها في كانون الاول الماضي اثر التظاهرات التي جرت.

ودعت وسائل الاعلام الرسمية الطلبة الى البقاء يقظين للحؤول دون تسلل «عناصر غير مرغوب فيها» بين الطلبة.

ومنذ هذه التظاهرات اجبر حوالي ثلاثة آلاف مدرس جامعي على متابعة دروس اعادة تأهيل تتركز خاصة حول السلوك ومراقبة الطلبة.

وحسب احصاءات رسمية للعام ١٩٩١ توجد في بورما (٣٦) مؤسسة تعليم عال تضم حوالي ٢٦٠ ألف طالب.

تعقيباً على الجولة الاولى من الانتخابات اللبنانية:

الحسيني: بسبب التزوير، أقدم استقالتي من رياسة مجلس النواب

* الحزب الشيوعي: المجلس المنتخب لن يكون دمقراطياً ولا تمثيلياً *

● بيروت - «و.ص.ف.» - قدم رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، استقالته، امس الاثنين، فاتحاً الباب امام ازمة سياسة خطيرة في لبنان وذلك غداة المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية التي تميزت بمقاطعة واسعة ومخالفات عديدة استناداً الى شهود عيان.

وكان الحسيني طلب امس الاول الغاء الاقتراع في دائرته الانتخابية بسبب حصول تزوير وطلب عقد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء.

واعلن الحسيني، امس، في تصريح صحفي انه يستقيل من ولايته كنائب من دون ان يعطي مبرراً لقراره.

غير ان لا احد يشك في ان السبب المباشر لاستقالة الحسيني هو اعتراضه على الطريقة التي جرت فيها الانتخابات في بعلبك الواقعة في سهل البقاع (شرق) حيث كان يقود لائحة تنافس لائحة «حزب الله».

ويصعب التحقق من ان عمليات تزوير حصلت فعلاً لعدم وجود لجان مراقبة. غير ان العديد من الشهادات المتطابقة قالت انها تمت في شكل اساسي بوضع بطاقات تصويت مزورة في مكاتب الاقتراع المعتمدة في الدوائر الانتخابية الاربع، ثلاث في البقاع وواحدة في الشمال، التي جرت فيها الجولة الاولى من الانتخابات.

ومن المقرر ان تستأنف الانتخابات وهي الاولى التي تنظم في لبنان منذ ٢٠ عاماً في ٣٠ آب الجاري في بيروت وجبل لبنان وفي السادس من ايلول في الجنوب.

وانتقد الحزب الشيوعي اللبناني سير عملية الانتخابات في البقاع والشمال مشدداً على نسبة المقاطعة التي تعبر عن الانقسام، معتبراً ان المجلس لن يكون دمقراطياً ولا تمثيلياً.

وجاء في بيان الحزب الشيوعي ان ما جرى في البقاع الغربي وراشيا بواسطة الوزير المرشح سامي الخطيب يعطي مصداقية للاعتراضات حول دوائر اخرى ويجعل التشكيك بنزاهة العملية الانتخابية مشروعاً وحقيقياً.

وكان وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب قدر نسبة المشاركة في زحلة مسقط رأس الرئيس الهراوي باربعين بالمئة بينما قدرها مسؤولون في الاقلام الانتخابية بما بين ١٥ و٢٥ بالمئة.

وحسب النتائج شبه الرسمية فان لائحة اللواء الخطيب فازت بجميع اعضائها الست في دائرة البقاع الغربي.

● حسين الحسيني ●

مساء اليوم تبدأ المفاوضات

● تتمة من صفحة ١●

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوفد الفلسطيني اعرب عن رغبته في رؤية اوروبا تقوم بـ «دور اكثر نشاطاً بكثير» في محادثات السلام.

واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية، سيرج بوادوفيه، والمتحدث باسم الوزارة دانيال برنار، وهو، ايضاً، مدير مكتب الوزير، رولان دوما.

واوضح دانيال برنار ان المحادثات اتاحت «تبادلاً عميقاً لوجهات النظر بشأن احتمالات الجولة السادسة» للمفاوضات الثنائية موضحاً ان الوفد الفلسطيني «اعرب عن رغبته في رؤية اوروبا تقوم بدور اكثر نشاطاً بكثير في هذه المفاوضات».

واوضح برنار ان فرنسا ابدت «استعدادها لاستئناف الاتصالات الوثيقة مع الاطراف المعنية».

هذا وصرح المتحدث باسم الوفد الاردني د. مروان المعشر، فور انتهاء جولة المحادثات بين الوفدين الاردني والاسرائيلي بأن الوفد الاسرائيلي قدم برنامج عمل جيد وافضل من البرامج التي كان يقدمها الوفد ابان حكومة شمير.

وقال المتحدث ان الوفد الاسرائيلي تطرق الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بالنص اللذين يتطابق والتفسير الدولي لهذين القرارين. واضاف ان الوفد الاردني لاحظ ان نظيره الاسرائيلي يتحدث بنغمة جديدة على الرغم من وجود مجالات عدة لم نتفق عليها.

وكان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا قد عرض، امس، خلال الجلسة وثيقة اكدت فيها اسرائيل ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يكون اساساً للمفاوضات بين الوفدين.

هذا وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد خول رئيس الطاقم المفاوض مع الوفد السوري، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، الاعلان في افتتاح الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية ان اسرائيل تلتزم بتنفيذ قرار (٢٤٢) بجميع مركباته بما فيه التسوية الاقليمية.

واوضح رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، ان سوريا تطالب باستعادة جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧ وخاصة هضبة الجولان. وان سوريا مستعدة مقابل ذلك لابرام اتفاقية سلام شامل مع اسرائيل.

وحول نشر قوات امريكية وروسية في الجولان بعد انسحاب اسرائيل قال العلاف ان تفاصيلاً من هذا النوع متروكة الى حين قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

واعلن د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، امس، عقب لقائه مع رئيس الوفد الاسرائيلي، الياكيم روبنشطاين «نحن نأتي مثلما أتينا دائماً بفكر منفتح وبعزم على دفع مسيرة السلام قدماً».

وانتقد عبد الشافي منح الولايات المتحدة الضمانات المالية لاسرائيل، وقال ان منح هذه الضمانات بدون رقابة على كيفية التصرف بها تهدد المسيرة السلمية.

وعلم من مصادر سياسية في القدس ان اسرائيل ستطلب من الوفود العربية الموافقة على نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط فور انتهاء الجولة الحالية والتي تستغرق اربعة اسابيع.

واضافت ان الوفد الاسرائيلي سيقترح على الوفد الفلسطيني خلال المفاوضات التي ستبدأ مساء اليوم الثلاثاء، نقل المفاوضات المتعلقة بترتيبات الحكم الذاتي والانتخابات الى منطقة الشرق الاوسط وان المنطقة المقترحة هي منطقة طابا المصرية.

من جهة اخرى اوصى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الوفد الفلسطيني باعتماد الحزم في التعامل مع مسألتي الاستيطان في فلسطين المحتلة والرقابة على الارض والمياه في الاراضي المحتلة.

تلبية لنداء قيادة الانتفاضة:

● تتمة من صفحة ١●

في المدن والقرى والمخيمات ابوابها وتوقفت حركة المواصلات ولم يتوجه العمال الى اعمالهم داخل اسرائيل.

من جهة اخرى باشرت جرافات الاحتلال امس الاول، بتجريف ارض تقع شرق قرية «الفريديس» في منطقة العامرة تملكها نحو (٣٥) اسرة من عائلة الزواهرة، تبلغ مساحتها حوالي (١١٢) دونماً مزروعة بأشجار الزيتون وتضم آباراً للمياه. وذلك بهدف توسيع مستوطنة «ديفيد» القريبة واقامة وحدات سكنية استيطانية جديدة. ويملك اصحاب الاراضي مستندات تؤكد وتثبت ملكيتهم للارض.

على صعيد آخر وفي الوقت الذي شددت فيه قوات الاحتلال ممارساتها القمعية شن شبان الانتفاضة هجمات بالزجاجات الحارقة على دوريات ومراكز قوات الاحتلال في رام الله والبيرة وقباطيا وجباليا. واندلعت مواجهات صاخبة بين المنتفضين وقوات الاحتلال في طولكرم والخليل وحي الشيخ رضوان ومخيمات الشابورا وخانيونس والشاطئ، اسفرت عن اعتقال عدد من المنتفضين.

من جهة اخرى داهم عدد من المستوطنين منازل الاهالي في يعبد والبيرة وتمكنوا من احراق سيارة لمواطن من منطقة طولكرم في يعبد. وحطموا زجاج عدة سيارات في البيرة.

وعلم من مصادر موثوقة ان سلطات الاحتلال في سجن نابلس المركزي اصدرت قراراً بمنع ذوي المعتقل نمر اسعد محاجني (٢٢ عاماً) من زيارته لمدة شهرين بحجة: «حدوث مشادة كلامية بين محاجني المعتقل وعدد من افراد الشرطة العسكرية»!!

واحتجاجاً على سياسة العزل الانفرادي والظروف السيئة في السجن يواصل قاسم عبد الكريم ومفيد نوفل الاضراب المفتوح عن الطعام في سجن بئر السبع منذ (٣) اسابيع.

في لقاء مع رؤساء

● تتمة من صفحة ١●

المزارعين العرب في البطوف خاصة بعد موسم الامطار الاخير.

وعرض ابو ريا، مسلسل معاناة مزارعي منطقة البطوف، خاصة الامطار الغزيرة التي حولت سهل البطوف الى مستنقع كبير حالت دون استغلاله للزراعة الامر الذي تسبب بأضرار جسيمة للفلاحين.

ومن هنا - قال ابو ريا - تأتي اهمية تجفيف مجمع المياه وتحويل المياه الى مجمع للري واستغلال المياه في الصيف.

وقال ابو ريا، وللبدء في تنفيذ المشروع، هناك حاجة لان تخصص وزارة الزراعة المبالغ اللازمة لإعداد التخطيطات اللازمة واصدار الخرائط والترخيصات.

وشرح جربوني، قضايا الفلاحين ومطالبهم. واكد على اهمية التعجيل في تنفيذ المشروع.

وقدم مختصو وزارة الزراعة شرحا عن الطرق والامكانيات المحتملة لعملية وكيفية تصريف وتخزين المياه وحفظها لوقت الحاجة.

من جهته اكد صادق، انه سيقدم الدعم اللازم للتسريع في تنفيذ المشروع منوها بأهمية ايجاد سلطة قانونية مناسبة لادارة المشروع.

ووجهت الدعوة للوزير لزيارة المنطقة والاطلاع عن كثب على الاوضاع.

محللون ومراقبون «امنيون»:

● تتمة من صفحة ١●

«سكاد» الى المدن الاسرائيلية وانها ستقوم بالرد على مثل هذه العملية.

وقال هؤلاء ان اسرائيل لن تتعامل مع هجوم بالصواريخ العراقية عليها بـ «ضبط النفس والهدوء» كما جرى التعامل في حرب الخليج. بل «سترد وسيكون ردها حازماً». فاسرائيل تعتقد، الآن، ان ظروف حرب الخليج تغيرت. ففي حينه كان الانطباع ان اي رد اسرائيلي من شأنه «التخريب والتشويش» على الدول العربية التي شاركت في العدوان السابق على العراق. اما اليوم فتختلف الاوضاع. اذ ان الولايات المتحدة تنفذ مؤامرتها العدوانية الجديدة بدون الاعتماد، ولو شكلياً، على اية دولة عربية. ولا توجد جيوش عربية مشاركة في العدوان. ولذلك فإنه «لا خيار آخر امام اسرائيل سوى الرد بحزم على هجوم صاروخي عراقي عليها»، كما يتوقع المراقبون.

هذا، وكان أعلن في وقت سابق ان سلاح الجو الاسرائيلي وضع في حالة تأهب!!

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية

● تتمة من صفحة ١●

مسلك وزارة المالية ووزارة الصحة (والحكومة) واعتبروه استهتارا فظا واهمالا فاضحا لمشكلة ملتهبة تهم ١٦٪ من السكان.

وقال السيد محمد زيدان، الناطق بلسان اللجنة القطرية: اننا مستمرون في الاعتصام الى ان تلبى مطالبنا. واضاف: استهتار وزير المالية بمطالبنا لم نشهد مثله في الماضي، وهذا مؤشر خطير لمعاملة مهينة.

ويقول الرؤساء المعتصمون ان الاضراب ليس لتحقيق فتات المائدة بل لتحقيق حل جذري بالغاء العجز المتراكم وضمان ميزانية تطوير مناسبة حقا ووضع كل الميزانيات على قاعدة المساواة.

هذا وعلم مراسلنا ان الاتصالات تجري للقيام بنشاطات تضامنية محليا ايضا.

ويذكر ان عشر سلطات محلية لم تتمكن من دفع المعاشات لعامليها عن الاشهر الثلاثة الماضية.

وقد ناوب، أمس، في خيمة الاعتصام رؤساء القرى والمدن التالية: ام الفحم وباقة الغربية والبعنة والفريديس وكفرمندا وكفرقرع (القائم بأعمال الرئيس) ورهط وعرعرة وكفرياسيف.

وحضرت وفود تضامنية من حركة شباب «ميرتس» و«جمعية سيكوي» ورهط وباقة الغربية والفريديس وشخصيات يهودية وعربية من القدس.

في محاولة لوضع حد للنزاعات التي تمزق يوغوسلافيا

مؤتمر لندن الموسع يفتتح، غداً، بمشاركة ٤٠ وفداً عالمياً

● لندن – «و.ص.ف.» – اوائل المشاركين وصلوا، امس، الى لندن لحضور المؤتمر الموسع المقرر افتتاحه غداً (الاربعاء) في محاولة لاعادة اطلاق المفاوضات حول النزاعات التي تمزق يوغوسلافيا السابقة.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس الاول الاحد، ان منظمي المؤتمر اي الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية يدركون انه «ليس في مستطاع هذا اللقاء تسوية المشكلات في يومين» غير انهم يأملون في ان يسمح بـ «اعداد برنامج عمل يجمع بين الضغوطات والمفاوضات».

ومن المقرر ان يصل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى لندن ويلتقي اليوم (الثلاثاء) رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية. كذلك من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاميركي لورانس ايغلبرغر الذي ينتظر وصوله ايضاً.

وينتظر في الوقت ذاته وصول رئيس وزراء الاتحاد اليوغوسلافي (صربيا ومونتينغرو) ميلان بانيتش. وينتظر وصول وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية وممثلي روسيا واليابان والصين في الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

ويشارك في المؤتمر ٤٠ وفداً. وبعد كلمتي افتتاح يلقيهما ميجور وغالي سيعطى كل وفد عشر دقائق لعرض موقفه.

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في شجار عائلي في شفاعمرو:

مصرع طفل في الثامنة من عمره جراء اصابته بعيار ناري

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي طفل في الثامنة من عمره من مدينة شفاعمرو مصرعه في ساعة متأخرة من هذه الليلة، جراء اصابته برصاصة. ورفضت الشرطة الكشف عن اسم الطفل او الجاني.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع الناطق باسم شرطة الجليل، ايتان راز، قال ان التحقيق يدور حول شجار عائلي استخدم خلاله السلاح وان الطفل اصيب خلال هذا الشجار برصاصة توفي متأثرا باصابته.

واضاف المتحدث ان المتهم باطلاق الرصاص على الطفل قد فر من المنزل وان الشرطة تحقق مع زوجة المتهم حول مكان اختفاء الجاني.

اقتراح المالية للمعلمين: ٥. مليون شيكل

*** أي: ١٣ شيكل لكل معلم، شهرياً ***

المعلمون: اقتراح مهين! *

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اعلن ناطق بلسان نقابة المعلمين ان المالية مستعدة ان تخصص (٥.) مليون شيكل فقط لتحسين اجور المعلمين، وبحساب بسيط فان المالية تقترح زيادة مقدارها (١٣) شيكل فقط لكل معلم شهرياً.

وقال الناطق: ان هذا الاقتراح هو اقتراح استفزازي ومهين.

(اقرأ خبراً حول الموضوع ص٤)

اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة التعليم

اسباب الفشل في البجروت واضحة وطرق العلاج معروفة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. محمد حبيب الله ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، وزيرة المعارف، السيدة شولميت ألوني، بعقد اجتماع ما بين الوزارة وممثلي الوسط العربي.

جاء هذا الطلب في الرسالة التي بعثا بها الى الوزيرة، ردا على نتائج البجروت الاخيرة والتي دلت على ارتفاع نسبة سقوط الطلاب العرب.

وجاء في الرسالة: «اننا اذ نحتج على هذه النتائج فاننا لم نفاجأ بها، ولكننا نراها دليلا رسميا قاطعا على ما يعانيه التعليم العربي وعلى المستوى المتدني لتحصيل الطلاب العرب.

وطالبا الوزيرة في الرسالة بالعمل السريع على تدارك الوضع وقالا: «اسباب الفشل واضحة وطرق العلاج معروفة وينقص فقط تنفيذ توصيات اللجان المختلفة التي اقامتها وزارة المعارف واشار اليها تقرير مراقبة الدولة.

في بيان سكرتيري مجالس العمال ورؤساء اللجان العمالية:

مجالس العمال في الوسط العربي يدعمون الهستدروت في وقوفها ضد ابتزازات وزارتي المالية والصحة

*** يعلقون: يجب المحافظة على شمولية واستقلالية الهستدروت واشرافها على صندوق المرضى ويطالبون المالية والصحة بدفع المستحقات لصندوق المرضى ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصدر سكرتيرو مجالس العمال في الوسط العربي، (بما في ذلك سكرتيرو المجالس العمالية في القرى العربية الدرزية)، بياناً امس (الاثنين)، اكدوا فيه دعمهم التام لموقف قيادة الهستدروت من موضوع «كوبات حوليم» ورفضهم للاسلوب القمعي الذي تتخذه وزارتا المالية والصحة ضدها.

وجاء البيان في اعقاب اللقاء الذي تم بين سكرتيري المجالس واللجان العمالية العرب في البلاد، امس الاول (الاحد) في الناصرة والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد.

واكد سكرتيرو المجالس تأييدهم المطلق لموقف السكرتير العام للهستدروت، من اجل المحافظة على «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) ويقفون بجانبه في خلافه مع وزير الصحة في هذا الموضوع. واكدوا على ضرورة المحافظة على الهستدروت وابقائها نقابة عامة وحماية استقلاليتها وحقها الكامل في اتخاذ القرارات بصورة حرة مستقلة بصفتها نقابة عامة لجميع العاملين في اسرائيل عرباً ويهوداً ويرفضون اية محاولة تأتي من قبل اية جهة كانت، حكومية او غيرها تمس في استقلالية الهستدروت وتهدف الى ضرب مبدأ ضمان الطب الجماهيري المتساوي الذي يقدمه صندوق المرضى، ويرفضون موقف وزير الصحة الداعي الى الفصل بين العضوية في الهستدروت والعضوية في صندوق المرضى.

كذلك اعربوا عن اسفهم لموقف وزير الصحة الرافض لتقديم الدعم والعون المادي من قبل الحكومة لصندوق المرضى (كوبات حوليم).

وطالب سكرتيرو المجالس رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالتدخل السريع من اجل ضمان تمويل الدعم المادي المطلوب لصندوق المرضى الهستدروتي في الحال ودون اي تأخير.

وفي الوقت نفسه طالب سكرتيرو المجالس العمالية العربية سكرتير عام الهستدروت وقيادة الهستدروت المركزية بتعميق عملية دمج ومساواة الاعضاء العرب في الهستدروت في جميع المجالات وبصورة خاصة مجال الميزانيات والملاكات واستيعاب العديد من خريجي الجامعات والاكاديميين العرب للعمل في المؤسسات والدوائر الهستدروتية المختلفة.

كما طالب سكرتيرو المجالس ادارة «بنك العمال» المركزية واللوائية بالغاء قرارها، اغلاق فرع البنك في قرية مجد الكروم وبابقاء هذا الفرع مفتوحاً والعمل على فتح فروع جديدة في المدن والقرى العربية.

لجنتا مراقبة الدولة والمالية بحثتا في تسوية أزمة «صندوق المرضى»

*** بن بورات تدعو الى الفصل بين الهستدروت وكوبات حوليم * رامون: تسوية الازمة سيتم خلال الايام القادمة ***



● حاييم رامون ●



● مريام بن بورات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أزمة صندوق المرضى المالية وابعاد عدم تسوية هذه الازمة كانت امس الاثنين، موضع نقاش في لجنتي مراقبة الدولة والمالية التابعتين للكنيست.

وكانت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، قد دعت خلال اجتماع لجنة مراقبة الدولة، الى الفصل بين الهستدروت و«صندوق المرضى». وقالت: «انهما غير متزوجين بعضهما البعض زواجاً كاثوليكياً».

واضافت بن بورات منتقدة بشدة عمل «صندوق المرضى» انه من الصعب جداً ان لا تتأثر من خطة «الاشفاء» التي يدور الحديث حولها وانها خطة بعيدة كل البعد عن «الاشفاء».

وقالت ان وضع الخدمات في صندوق المرضى متدن وغير كاف. وينبغي تحسين هذه الخدمات بأسرع ما يمكن.

وقال مدير عام «صندوق المرضى»، ناحوم فاسا، في اجتماع لجنة المالية البرلمانية ان الوضع في المؤسسة خطير للغاية، اذ بات من الصعب تزويد صيدلياتها بالادوية وان مخزون الادوية على وشك النفاذ اضافة الى مشكلة استقبال المرضى للعلاج في بعض مستشفيات المؤسسة بسبب انها مدينة لهذه المستشفيات.

وقال وزير الصحة، حاييم رامون، ان الوضع الراهن في «صندوق المرضى» ينبغي تسويته خلال الايام القليلة القادمة.

١.٦٩ شيكل – تكاليف التعليم

في احصاء نشرته دائرة الدفاع عن المستهلك تبين ان تكاليف التعليم لهذا العام تبلغ ١.٦٩.٣. شيكل، اي بزيادة ١٥٪ عن العام الماضي.

في اجتماع المدراء العامين برئاسة شابس مدير مكتب رابين:

الوسط العربي «ليس موجوداً» عند إقرار المناطق التي سيتم اعلانها «مناطق تطوير»؟!

*** الوسط العربي أكثر المناطق في الدولة نقصاً في التطور وفاقة اجتماعية واقتصادية واصابة بالبطالة وانعداماً للمصانع والمشاغل. وموقف الحكومة من مسألة اعلان الوسط العربي منطقة تطوير سيكون امتحاناً لنوايا وتصريحات الحكومة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمعت لجنة المدراء العامين برئاسة شمعون شابس المدير العام لمكتب رئيس الحكومة وقررت «سلم اولويات قومياً جديداً» فيما يتعلق بمناطق التطوير. وسيجري في اجتماع قادم تقسيم مدن وقرى التطوير حسب تدريج يأخذ بالاعتبار بعد المنطقة من اواسط البلاد والوضع الاقتصادي والاجتماعي للمدينة او المنطقة.

وتقرر أن تقوم كل الوزارات بالتعامل مع منطقة ما كمنطقة تطوير بعد تدريجها هكذا.

ويستفاد من القرارات الاولية لجلسة المدراء العامين ان الاولوية هي للمدن والقرى المسماة «مناطق مواجهة»، والقدس الكبرى واحياء الفقر والصناعات القائمة على مستوى علمي عالٍ. كذلك ستقرر لجنة المدراء العامين اعلان «نقاط» معينة، مدن او قرى، مناطق تطوير، وخصوصاً تلك التي تعاني من فاقة اقتصادياً واجتماعياً ومصابة بالبطالة الواسعة.

وقال شابس المدير العام لمكتب رئيس الحكومة ان لجنة خاصة مقلصة مشكلة من موشيه غابيش مدير ضريبة الدخل (رئيساً) ومدير وزارة الاسكان والبناء اريبه بار وناتي شاروني من وزارة التجارة والصناعة، سوف يضعون مقاييس تفصيلية لاعلان المناطق مناطق تطوير.

كذلك اقيمت لجنة فرعية اخرى برئاسة شابس نفسه للقرار في شكل معالجة مناطق في فاقة ان تُعلن مناطق تطوير.

ويقول مراسلنا ان المعلومات التي تسربت من هذا الاجتماع تبدو مذهلة، فلا مكان فيها للوسط العربي، مع ان البطالة فيه ضعف المعدل العام و٦٠.٪ من اطفال الدولة الذين تحت خط الفقر هم عرب، والعرب في اسفل السلم من حيث معدلات الدخل للفرد. كما ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية قاسية جداً واكثر المدن والقرى العربية تفتقر الى شبكات المجاري.

وكل هذا يتطلب من الهيئات الشعبية والتمثيلية والاحزاب السياسية التي تنادي بالمساواة الى التحرك السريع لضمان شمول مناطق التطوير للوسط العربي ايضاً.

وهذه المهمة ملقاة ايضاً على انصار المساواة والتعايش في الوسط اليهودي. ولا نبالغ اذا قلنا ان تعامل الحكومة مع الوسط اليهودي في هذه المسألة هو محك حاسم وامتحان لتصريحات والتزامات ونوايا حكومة «العمل».